وزارة تعليم العالي والبحث العلمي
جامعة آكلي محند أولحاج–البويرة–
كلية علوم الاجتماع والإنسانية
قسم علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر–علم الاجتماع–
تخصص علم الاجتماع التربية

الصعوبات التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة

دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة البويرة

إعداد الطالب(ة):
بوكاسي للاهم

إشراف الأستاذ(ة):
تواتي صباح

السنة الجامعية :2022/2021

شكر وعرفان

شكرنا وتقديرنا للمولى عز وجل وفقنا على إتمام هذا العمل المتواضع لا يسعنا في هذا المقام إلا أن أتقدم بشكر والعرفان لأستاذة الفاضلة.

والمشرفة الدكتورة"تواتي صباح "والذي كانت نعمه مشرفه ونعمه الموجهة طيلة مراحل انجاز هذا البحث فجزاها الله كل خير إن شاء الله.

كما لا يفوتنا أن أتقدم بالشكر ولو مثقال ذره في سبيل إنجاح هذا البحث وخاصة فجزأهم الله كل خير.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من عائلتي وعائلة زوجي الكريمة، كما لا أنسى أن أتقدم في خالص الشكر " لأخ زوجي" الذي عمل جهدا في كتابته هذا البحث فجزاه الله كل خير.

إهداء

اهدي ثمرة جهدي المتواضعة

إلى شمعة التي أحرقت لتضيء لي دروب الحياة إلى مصدر الحنان

ومنبع الحنان

إلى تحت قدميها تنال الجنان

أمي الحنونة

إلى من كان سندا لي من علمني معنى الإردة والثبات

والى من رسم لي درب النجاح

أبي الغالي

إلى من غذاني جهد طوال عمري ،جواهر حياتي وولاء بهجتي ونبض الحب في

قلبي

زوجي وإخوتي وأخواتي

والى كل الأصدقاء والأحباب.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر والتقدير	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
البـاب الأول:الجانب النظري	
الفصـل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة.	
I. أسباب لاختيار الموضوع.	03
II. أهمية موضوع الدراسة.	03
III. أهداف الدراسة.	05
IV. الإشكالية.	05
V. الفرضيات.	07
VI. مفاهيم الدراسة.	07
VII. المقاربة النظرية	12
VIII. الدراسات السابقة	13
الفصـل الثانـي:التعليم الجامعي للطالبة المتزوجة.	
I. الزواج	
تمهيد.	18
1. تعريف الزواج.	19

2. الدوافع الزواج.	19
3. أهداف الزواج.	19
4. أهمية الزواج.	20
5. دوار الزوجين	22
خاتمة..	23
II. تعليم المرأة	
تمهيد	25
1. حق المرأة في التعليم.	26
2. اهمية تعليم المرأة	26
3. تعليم المرأة في الإسلام.	27
4. التعليم الجامعي.	27
5. العوامل التي تؤثر على عدم إتمام التعليم الجامعي للمرأة.	28
الخاتمة	29
III. الطالب الجامعي	
تمهيد.	31
1. مفهوم الطالب الجامعي.	32
2. خصائص الطالب الجامعي.	32
1. الخصائص النفسية .	33
2. الخصائص العقلية.	33
3. والخصائص الاجتماعية.	33

3. أدوار الطالبة الجامعية المتزوجة.	24
خاتمة	37
الفصل الثالث :صعوبات الطالبة المتزوجة واليات التي تواجهها .	
الصعوبات التي تواجهها الطالبة الجامعية المتزوجة.	
تمهيد.	40
1. الصعوبات الاجتماعية.	41
2. الصعوبات التعليمية.	42
3. الصعوبات النفسية.	43
خاتمة	45
I. آليات مواجهة الصعوبات التي تواجهها الطالبة المتزوجة.	
تمهيد.	47
• الحاجات الإرشادية للطالبة المتزوجة.	48
• آليات مواجهة الصعوبات التي تواجه الطالبة الجامعية.	50
1.اليات مواجهة الصعوبات الاجتماعية	
2.اليات مواجهة الصعوبات التعليمية	
3.اليات مواجهة الصعوبات النفسية	
خاتمة.	53
البـاب الثاني: الجانب الميداني للدراسة	
الفصـــل الـرابع:الإجراءات المنهجية الدراسة	
I. منهج الدراسة.	56
II. عينة الدراسة.	56
III. مجالات الدراسة.	56
IV. أدوات جمع البيانات.	57

V. صعوبة البحث.	58
الفصـل الخامس:الخصائص الديمغرافية للعينة	
الفصـــل السادس.تحليل محتوى المقابلات.	
I. الاستنتاج .	81
II. الاستنتاج العام للدراسة	82
III. الخاتمة .	85
IV. المرجع .	86
V. الملاحق	89

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع افرد عينة البحث حسب السن.	**61**
2	توزيع افرد عينة البحث حسب طريقة الزواج.	**61**
3	توزيع افرد عينة البحث حسب مكان السكن.	**62**
4	توزيع افرد عينة البحث حسب عدد الأبناء.	**62**
5	توزيع افرد عينة البحث حسب مدة الزواج.	**63**
6	توزيع افرد عينة البحث حسب الكليات.	**63**
7	توزيع افرد عينة البحث حسب مستوى التعليم.	**64**
8	توزيع افرد عينة البحث حسب الحالة المادية للزوج.	**64**
9	توزيع افرد عينة البحث حسب المستوى الدراسي.	**65**

مقدمة

المقدمة:

أصبح تعليم المرأة في وقتنا الراهن أمرا ضروريا لا يستهان به,تستعين به المرأة في مواجهة مصاعب الحياة المختلفة وإكمال المرأة لدراستها الجامعية أمر مهم جدا, ومع التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تطرأ على المجتمعات أثرت هذه التغيرات على الزواج. حيث لم يقف التعليم حائلا دون زواجها وبطبيعة الحياة وسنة الله في كونه تتزوج لتكمل مسيرة من قبلها في هذه الحياة فتحقق الاستقرار للمجتمع فالطالبة الجامعية المتزوجة تقع عليها مسؤوليات كثيرة منها ما يتعلق بشؤون الزواج ومنها ما يتعلق بتربية الأبناء وإدارة شؤون البيت وإذا ما أضفنا إلى ذلك مسؤوليات الدراسة الجامعية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها ولكي تستطيع التوفيق بين حياتها الدراسية كطالبة وحياتها الزوجية وأم لابد من توفير بعض العوامل النفسية والأسرية والاقتصادية التي تساعدها على القيام بأدوارها المتعددة المكلفة بها بنجاح وقد لا توفق في القيام بأدوارها ما لم يكن بجانبها زوج يقوم بأدوار تخفف الكثير من المشاكل والذي قد يساعدها على تحقيق التحصيل الدراسي المرغوب فيه وبالمثل وجود الطالبة الجامعية المتزوجة في وسط اجتماعي خالي من المشاكل الزوجية ويوفر لها مساحة يمكن استثمارها في قضايا أخرى الدراسة إحداها .

تم دراسة هذا الموضوع في جانبين: الجانب النظري، الذي تضمن الفصل الأول المعنوي الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة الذي تم فيه تحديد إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية أهداف الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة المقاربة النظرية،

أما الفصل الثاني المعنون بالتعليم الجامعي للطالب المتزوجة، يتحدث أولا: عن الزواج الذي يحتوي على تعريف الزواج وخصائصه(دوافع وأهداف الزواج وأهمية الزواج، وأدوار الزوجين)،ثانيا: تعليم المرأة من خلال العناصر الآتية: تعليم المرأة– حق المرأة في التعليم– أهمية تعليم المرأة– التعليم– العوامل التي تؤثر على عدم إتمام التعليم الجامعي للمرأة، ثالثا: الطالب الجامعي ومن خلاله تطرقنا لـ : مفهوم الطالب الجامعي– خصائص الطالب الجامعي" النفسية، الجسمية، العقلية، الاجتماعية"– أدوار الطالبة الجامعية:" كأم، كزوجة، كطالبة".

أما الفصل الثالث المعنون بصعوبات الطالبة الجامعية المتزوجة وآلياتها، ونظرتنا في هذا الفصل إلى طرفين الطرف الأول يدرس الصعوبات التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة من بين هذه الصعوبات نجد" الصعوبات الاجتماعية، الصعوبات التعليمية، الصعوبات النفسية"، أما بالنسبة الطرف الثاني يدرس الحاجات الإرشادية للطالبة واليه مواجهة الصعوبات.

أما الجانب الميداني فقسم إلى ثلاثة فصول حيث يحتوى الفصل الرابع المعنون بـ الإجراءات المنهجية للدراسة على منهج دراسة عينة دراسات: مجالات الدراسة، أدوات جمع البيانات، الأساليب الأخصائية المعتمدة.

أما الفصل الخامس: فتطرقنا إلى الخصائص الديمغرافية للعينة أما بالنسبة للفصل السادس تناولنا تحليل المقابلات ثم الاستنتاج ، الاستنتاج العام للدراسة وخاتمة الدراسة التي تعتبر نقطة انطلاق في الدراسات والبحوث المستقبلية .

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول :الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

I. أهمية موضوع الدراسة.

II. أهداف الدراسة.

III. أسباب لاختيار الموضوع.

IV. الإشكالية.

V. الفرضيات.

VI. مفاهيم الدراسة.

VII. مقاربة النظرية.

VIII. الدراسات السابقة

I. أسباب اختيار موضوعّ:

إن لكل علة معلول ولكل ظاهرة كيفما كان نوعها سبب حدوث ونفس الأسباب تؤدي إلى نفس النتائج والظاهرة كما هو معروف عنها أنها غير ثابتة ولا يحددها الزمان ولا المكان والباحث لا يستطيع أن يقف مكتوف اليدين معطل الفكري طالما ارتبط وجوده بظاهرة فالحس السوسيولوجي يدفع به إلى الغوص إلى أعماق الظاهرة و واكتشاف أسباب حدوثها إلا أن هذا الأخير وقبل أن يدرس الظاهرة ما مرتقبات الداخلية وتنوعت بين الشك والتساؤل بين الواقعي والمنظور ومحاولا الربطة بين تطلعاته الذاتية والموضوعية التي نذكر منها ما يلي:

الأسباب الذاتية:

- أميل لدراسة هذا الموضوع والرغبة في معرفة المزيد عنه.
- إني انتمي إلى الجنس الإناث و استطيع إن ادرس هذا الموضوع الخاص بالمرأة كما يسهل على التعامل وتحاور معهم في وسط مطمئن.
- وجود شبكة من العلاقات الشخصية.

الأسباب الموضوعية:

تعد قضية الطالب المتزوج من أهم القضايا التي تشغل البشرية في الألفية الثالثة إذا بعد خروجها للدراسة ظاهرة جديدة على المجتمعات في انتشار هذه ظاهرة في مثل هذه المجتمعات جلبت الاهتمام والفضول للباحثين المتخصصين إذا اكتشاف عن الظاهرة ومحاولة فهمها وإعطاء حلول منطقية لمعالجتها.

ومعرفه صعوبة التي تنجم على دراسة الطالب المتزوجة في مختلف القطاعات.

II. أهمية موضوع الدراسة:

- إن لكل دراسة أكاديمية أهميتها التي تدفع الباحث للسير أغوارها ومحاولة التوصل إلى نتائج تجيب على تساؤلاته ويكون طريقة في ذلك الأدوات المختلفة للبحث العلمي و مناهجه مع استخدامها بطريقة علمية موضوعية.
- تكتسي هذه الدراسة أهميتها من حيث دراسة الطالبات الجامعيات متزوجات حيث تسلط الضوء على صعوباتهم ومشكلاتهم ومحاولة حلها .

- السعي للتوصل إلى نتائج موضوعية قابلة للتطبيق العلمي.
- تساهم في وضع حلول فعالة للحد من صعوبات الطالبة المتزوجة بصفة خاصة.

III.أهداف الدراسة:

إن لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات القيمة العلمية والهدف من دراسة يفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث بإعداد هذه الدراسة و البحث العلمي هو الذي يسعى إلى تحقيق أهداف عامة وغير شخصية ذات القيمة ودلالة علمية و تهدف الدراسة الراهنة إلى:

تحديد صعوبات التي تواجه الطالبات الجامعية متزوجة.

ينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف فرعية:

- التعرف على الصعوبات التعليمية التي تعاني منها طالبه الجامعية.
- التعرف على صعوبات الاجتماعية التي تعاني منها الطالبة الجامعية متزوجة.
- التعرف على صعوبات النفسية التي تعاني منها الطالب الجامعية المتزوجة.

IV. الإشكالية :

لقد نادي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948 بالحق في التعليم ووضع المؤتمر العالمي لتوفير التعليم لجميع المعتقد في جوماتين تايلاند 1990 أهداف واستراتيجيات لتحقيق التعليم للجميع ,ويشمل الحق في تعليم المرأة و مواجهة المعوقات التي تواجهها المرأة لتكون أكثر مشاركة في تنمية المجتمع وهذا ما أسفرت عنه نتائج الدراسة (عبد الرحيم 2008) التي أشارت إلى إن هنالك تواضعا في مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي ،وضعفا في تمثيلها في مواقع صنع القرار، وذلك بسبب العديد من المعوقات التي تواجه المرأة.

في هذا السياق تواجه الطالبات الجامعية العديد من الصعوبات لآسيما الطالبة الجامعية المتزوجة فهي تعاني من مشاكل اجتماعية تعليمية نفسية لان هذه المرأة الطالبة طالبة و الحاجات التي أبنائها وزوجها من جهة والمتطلبات الدراسة من جهتين أخرى وهي مشكلة حقيقية تتمحور في قدراتها أو عدم قدراتها على تكيف مع هذه الوضعية والتوفيق بين هذه المتطلبات المتعددة يتطلب علاج هذه الحالة مواجهة جماعية من خلال الإستراتيجية المتكاملة تواجه مختلف الصعوبات المرتبطة بان واحد وقد توصلت الدراسات العليا في 2009 إلى وجود فروق ذات الدلالة الإحصائي في المشكلات التي تعاني منها الطالبات المتزوجات تعزي المتغيرة تخصص اقتراح الباحث برنامج علاجيا لتلك المشكلات وليست هذه الصعوبات فقط تعاني منها الطالب الجامعية المتزوجة وهنالك العديد من الصعوبات التي تعاني منها مثل صعوبة الاقتصادية والتعليمية والصحية والنفسية وغيرها بالإضافة إلى التعرض بين النشاطات الدراسية والنشاطات الاجتماعية خارج الأسرة من جهة أخرى لهذا تلجا إلى وسائل متعددة ولكن ذلك يختلف باختلاف البيئة التي ينتمي إليها الزوج فغالبية الزوجات يلجئنا إلى تنظيم الوقت بدقة. والطالبات المتزوجات من لها أطفال يعاني من الصراع الأدوار أكثر من الطالبات المتزوجات من ليس لديهن أطفال وهذا ما أكدته الدراسات 1934 استهدفت الكشف عن طبيعة العلاقات الارتباطية بين شراء الأدوار لدى طالبات الجامعية المتزوجة وبين صعوبات التوافق الزوجية والدفاع عن الانجاز إن الطالب الجامعية المتزوجة وليس لديها أطفال فهي تحاول إن توافق بين دورها كأم وكطالبة وربت منزل وما يقع على عاتقها من أعمال منزلية.

وهذا بالإضافة إلى احتياجاتها الذاتية ونلاحظ أن أهم الصعوبات التي تعاني منها طالب الجامعية المتزوجة أو وضحتها حيث أشارت إلى أنهن يواجهن العديد من الصعوبات ولكن بشكل أساسي صعوبات في إن لديهن اسر تحتاج لرعايتهن انه في نفس الوقت هن بحاجة لتركيز على دراستهم و وتوصلت إلى أنه ينبغي توفير برامج في مجال المشورة والإرشاد من مؤسسات التعليمية للإرشاد والتوجيه بأساليب التعامل مع

وضع الراهن في الحياة الحقيقية بطريقة ناجحة في الصعوبات التي يعاني منها الطالبات المتزوجات كثيرة ومتنوعة ويجب ان ينظر إليها بمنظور متكامل لكي يتعامل مع مشكلاتهم و مواجهتها وهذا ما أسفرت دراسته 2005 وكشفت النتائج إن الاجتهاد المالي وقلة الدعم الاجتماعي هي الصعوبات أكثر إلحاحا التي تواجه الطالبات المتزوجات وقدمت الدراسة للاقتراحات للجامعات لتوفير التسهيلات التي تقلل من صعوبات فقد ركزت على استكشاف صعوبات الاجتماعية والثقافية والمالية والأكاديمية للمرأة متزوجة في التعليم العالي وخاصة الدراسة إلى إن بعض الأسر في باكستان لا تسمح للمرأة بوجه عام والنساء المتزوجات وخاصة للتعليم العالي بسبب العوامل الاجتماعية والثقافية والدينية والاقتصادية والتربوية ويتوقف دعم التعليم المرأة المتزوجة على الموقف الأسرة والوضع التعليمي والاستقلال المالي نظرة الزوجة وأوصت الدراسة بتصميم حلقات دراسية وبرامج مركزة لتغيير تصورات المجتمع بشأن تعليم المرأة كما يجب على جامعة إن تقوم بتصميم ساعات عمل مارينا للنساء متزوجات حيث يتمكن من التعامل مع العمل المنزلي وأعباء العمل الأكاديمي دون الاجتهاد والتوتر.

وينظر إلى الدراسات التي أجريت عن المشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة وكذلك التقارير المحلية والدولية وغيرها من التقارير المهتمة بتعليم المرأة ودورها في تنمية المجتمع نجد أنها تركز على أهمية الدور الذي يقوم به تعليم المرأة في العملية التنموية وأهميته في القضاء على عدم المساواة بين الجنسين وهو ما تسعى الدول جاهدة لتحقيقها وبخاصة الدول العربية بغية القضاء على الفقر وتعزيزالازدهار ورفاهية الناس وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ماهي الصعوبات التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

- ماهي الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة ؟
- ماهي الصعوبات التعليمية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة؟
- ماهي الصعوبات النفسية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة؟

V. فرضيات الدراسة:

فرضية رئيسية

- هنالك صعوبات مختلفة تواجهها الطالبة الجامعية المتزوجة.

فرضية جزئية :

- تتعدد الصعوبات الاجتماعية التي تواجهها الطالبة الجامعية المتزوجة.
- تتعدد الصعوبات التعليمية التي تواجهها الطالبة الجامعية المتزوجة.
- تختلف الصعوبات النفسية التي تواجهها الطالبة الجامعية المتزوجة.

VI. مفاهيم الدراسة :

1- تعريف الأسرة:

أنها تجمع الاجتماعي قانوني لإفراد اتحدوا بروابط الزواج والقرابة وروابط التبني وهم في الغالب يشاركون بعضهم البعض في منزل واحد ، ويتفاعلون تفاعلا متبادلا تبقى الأدوار الاجتماعية تحديدا دقيقا وتدعمها الثقافة العامة(1).

التعريف الإجرائي:

هي عبارة عن مجموعة من الأفراد (اثنين أو أكثر) تربط بينهما علاقة بواسطة عملية قانونية معترف بها أو بواسطة علاقة الدم أو كليهما ويعيشون معا تحت سقف واحد.

2- تعريف الزواج

وهي علاقة قانونية بين الرجل والمرأة بالغين، تترتب عليها حقوق وواجبات معينة وهو نظام اجتماعي مقيد شرائع دينية مختلفة وتقاليد عرقية تابعة للشعوب والأمم وهذا بالإضافة إلى انه رابطة تربط النفوس العاقلين المستعينين بالصبر والاتفاق أستطيع أن ينشئها إلى صالحة في المجتمع الإنساني.

فالزواج نسق اجتماعي حول وجود العلاقة دائما بين الرجال والنساء لتنظيم العلاقات الإنسانية الحميمة ومنها الحاجات التي فيها لكليهما بطرق مشروعة، وتتضمن هذه العلاقة بقدر من الثبات والامتثال للمعايير الاجتماعية فهي الوسيلة التي يعتمد عليها في تنظيم المجتمع لتنقيب مسائل الجنسية والزواج نسق عالمي إذا إن الجميع على المجتمعات في الماضي والحاضر تفرز الزواج على غالبية أفرادها، حتى لو كان المجتمع يبيه وجود علاقتي خارج النطاق الزواج وليس الزواج والأسرة واحد رغم أنه هناك ميلا لاستخدام

مصطلحات الزواج والأسرة معنى نفسه لدى العديد من الدارسين، فالزواج عبارة عن تزاوج منظم بين الرجال والنساء في حين معنى الأسرة بين الزواج والإنجاب.

إذا الزواج نظام الاجتماعيات يتسق بقدر من الثبات والاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية الأساسية للنسق ألزواجي أو الأسري والمكانة ذات العلاقة المتبادلة وتوقعاتها الفردية.

فهو كل مجتمع عبارة عن مجموعة من الأنماط الثقافية لإقرار الأبوة وتهيئة أساس مستقر العناية بالأطفال وتربيتهم فالزواج هو بالفعل الوسيلة الثقافية الأساسية لضمان استمرار الأسرة والجماعة قائمة بالقرابة (بهاء الدين 2002 الصفحة: 21)[1]

3- الجامعة:

لغة:

مصطلح الجامعة université من اللفظ لاتينية universités والذي يعني مجموعة أو اتحاد أو رابطة تضم مستغلي بعمل واحد أو حرقه واحدة .

اصطلاحا:

يعرفها رامون ماسيا ماسو على أنه مجموعة أشخاص نظام و نسق خاصية تستعمل وسائل تنسق بين مهام مختلفة للوصول بطرق ما إلى المعرفة العليا.

هي تنظيم يضمنوا مجموعه من الإفراد يكون في حالة تفاعل مستمر ويتبعون تسلسل هرمي معين يسمى بالهيكل التنظيمي ولكل مؤسسة خصائص تميزها عن غيرها مثل: الحجم طبيعة عملها نوع المنتجات[2].

هي مؤسسة تعليمية ومركز بحثي منازتها للإشعاع الثقافي والفكري ،تعكس المستوى الحضاري وتدعو لتقدمه وهي نظام ديناميكي متحرك وهي كل تفاعل للعناصر، وهي مجتمع بشري تنطبق عليه قواعد تفاعل الاجتماعي [3].

أما الجامعة الجزائرية تعرف حسب المرسوم رقم 3-579- المؤرخ في 23 أوت 2004 .

المنتظر من القانون الأساسي النموذجي في الجامعة :تعتبر الجامعة في الجزائر مؤسسة عمومية ذات الطابع الإداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي [4]

[1] عبد الباقي زيدان، الأسرة والطفولة، مكتبة النهضة المصرية القاهرة 1980 ص 15

[2]Andrea:bringname :Encgeliopédie de l'économie, libraire de la rose.

[3] سعيد محمود، السيد محمد ناس، القضايا في تعليم العالي والجامعي، د ط، مركز آيات للطباعة والكمبيوتر 2003،ص 7

[4] المرسوم رقم -579-يتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

التعريف الإجرائي:

الجامعة هي مؤسسة علمية تسعى للمساهمة في تنمية المجتمع من خلال تقديم خدماتها تهدف خلالها إلى نشر الوعي والرقي بالمستوى الثقافي والعلمي لخريجيتها وأساتذتها ، وهي كغيرها من المؤسسات لها هيكل تنظيمي معين كما انها تخضع لقانون المجتمع الذي تنتمي إليه.

4- مفهوم الطالبة الجامعية المتزوجة:

الطالبة الجامعية منذ سجلت نفسها للدراسة الجامعية للحصول على درجة علمية تمنحها الجامعة سواء كانت طالبة منتظمة في الدراسة أو تم قبولها بنظام انتساب أو كانت مقيدة بنظام الانتساب[2].

أما طالبة المتزوجة: هي طالبه جامعيه التي توفق وتجمع بين الاستحقاقات في الدراسة والزواج وتبعاته حيث تعمل على تنظيم وقتها، وتحقيق التوازن بين المدرسة والمنزل[3].

التعريف الإجرائي:

يقصد بطالبة الجامعية المتزوجة كل طالبه بالمرحلة الجامعية بجوه ملتحق بالدراسة.

كما تعرف بالطالبة التي أكملت المرحلة الثانوية بنجاح بدرجات لدخول الجامعة.

مجموعة الطالبات المتزوجات اللواتي يجاورن دراستهن بمقاعد الدراسة الجامعية ولديهم مسؤوليات أسرية نحو أزواجهن وأبنائهن مثل: رعاية شؤون البيت من الطبخ والغسيل والتربية أبناء ورعايتي زوجي من جهة ومسؤوليات لا دراسية من ناحية أخرى مثل ضرورة الحضور المستمر للجمعية والتحضير للامتحانات والقيام بالأبحاث وغيرها .

5- الصعوبات:

لغة: مفرد الصعوبة

جمع صعوبات مصدر صَعُب،صعُبَ علي،عقبه يرجع بصعوبة كبيره لم تعترضه أي صعوبة مهد صعوبات .

الصعوبة: مشتقة.

اصطلاحا: هي الحاجة الخير مشبع أو حاجة لم تشبع بطريقة ملائمة أو حاجة لم تشفع بطريقة كافية.

1

[2] إدريس، ناديه، مشكلة الطالبة الجامعية وحجيتها إلى الإرشاد في بعض المتغيرات، رسالة الدكتور ،دار المنظومة المكتبة الرقمية السعودية 2009.

[3] عليان، عمران علي، بعض المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها الطالبات الفلسطينيات المتزوجات من وجهة من الأسباب و آليات العلاج الدراسة ميدانية على عينة من الطالبات المتزوجات في الجامعة الأقصى بغزة فلسطين مجلة جامعة الأزهر مجله 11، 1 يونيو 2009،ص 187

التعريف الإجرائي:

الصعوبات هي كل المعيقات السلبية التي تعرقل مسيرة الفرد أو شيء ما .

6- مفهوم الصعوبات الاجتماعية:

عبارة عن عقبة أو مجموعة عقبات تحول بين الظاهرة الاجتماعية وبين أدائها لوظائفها الاجتماعية والأساسية كما تعرف أيضا بأنها عبارة عن انحراف سلوكي اجتماعي عن القواعد التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح.

التعريف الإجرائي :

كل الظواهر السلبية التي تصادف الطالبة جامعية متزوجة التي تعيق استمرارها بالدراسة مثل الالتزامات البيت والأبناء والعلاقات الأسرية.

7- مفهوم الصعوبات التعليمية:

هي جميع المشاكل التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة أثناء التحاقه بالدراسة الجامعية، مثل النقص الكتب والمراجع صعوبة المواصلات المبنى الجامعي.

8- مفهوم الصعوبات النفسية:

تعاني الطالبة الجامعية المتزوجة من مشاكل نفسية كالتوتر والقلق والخوف والاكتئاب حيث تتسبب هذه المشاكل النفسية بمشاكل جسدية ،كالصداع الدائم، ومشكلات الإنجاب.

VII. المقاربة النظرية:

نظرية الأنساق الاجتماعية :تقوم نظرية الأنساق الاجتماعية على فكرة مؤداها أن النسق هو بناء له وظائف محددة تتساند مع بقية الوظائف الأخرى في المجتمع لتحقيق التنمية أن محور اهتمام النسق الاجتماعي هو العلاقات والتفاعلات بين أعضائه أو بين أجزائه وتعتبر هذه التفاعلات من المكونات الأساسية والرئيسية للنسق والتي تهدف بدورها إلى تحقيق الأهداف المرسومة فضلا على أن النسق يتكون من مجموعة أفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض في موقف له على الأقل مظهرا أو جانبا فيزيائيا أو بيئيا ويدفعهم ميلا كبيرا لتحقيق أقصى إشباع ممكن وتحدد علاقاتهم بموافقتهم في حدود نسق من الرموز المشتركة والمقررة ثقافيا .

ومن هذا المنطلق فقد وجهت نظرية النسق الاجتماعي الباحثة إلى أن الجامعات تعتبر نسق فرعي يشترك في تحقيق الهدف العام للنسق الكلي وهو المجتمع وذلك من خلال الخدمات التعليمية التي تقدمها

الجامعة للمستفيدين منها وباعتبار أن الجامعات نسقا مفتوحا تحصل على مدخلات ومخرجات من البيئة المحيطة بها وتتمثل في القوى البشرية وموارد الجامعة ويتم تحويل مداخلتها من خلال عدة عمليات داخلية أو معالجات تحويلية تتمثل في الخدمات التعليمية التي تقدمها الجامعات لتحويل تلك المداخلات إلى مخرجات تتمثل في خدمات الرعاية التعليمية والتي تهدف إلى تحسين نوعية حياة الطالبة الجامعية المتزوجة

VIII. الدراسات السابقة:

1- دراسة خليل خليل:

هدفت إلى التعرف على ضغوط الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات والصحة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة مصراته، وتكونت العينة من(280) طالبة، واستخدم الباحث مقياس مواقف لأحداث الحياة الضاغطة لترتيب تشفير ومقياس مفهوم ذات الكبار إعداد عماد الدين محمد إسماعيل و مقياس الصحة النفسية من إعداد عبد المطلب القريطي، عبد العزيز السيد، وقد توصل الباحث إلى وجود مستوى المنخفض في الضغوط الحياة ومستوى مرتفع في مفهوم الذات ومستوى متوسط في الصحة النفسية لدى عينة من البحث، ولا توجد فروق دالة في كل من(الضغوط الحياة، مفهوم الذات، الصحة النفسية) تبعا لمتغير التخصص.

الأكاديمي(علمي- أدبي) ولا توجد فروق دالة في كل عن(ضغوط الحياة- مفهوم الذات- والصحة النفسية) تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية (المتزوجة- وغير المتزوجة)، ولا توجد فروق دالة في كل من(الضغوط الحياة- مفهوم الذات- الصحة النفسية)من ليس لديهن أبناء ومن لديهم أبناء .

2-دراسة محمود أبو حسونة:

بعنوان: الضغوط النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الطالبات المتزوجات في جامعة إربد الأهلية هدف الدراسة إلى تعرف مستوى كل الضغوطات النفسية والصحة النفسية والعلاقة بينهما لدى طالبات المتزوجات في ضوء المتغيرات الآتية(السنة الدراسية ، معدل التراكمي، والإنجاب) وكذلك التعرف أكثر مجالات الضغوطات النفسية شيوعا لديهم، تكونت عينة الدراسة من(120) طالبه متزوجة، استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الوصف والتحليل والمقارنة بهدف وصف ما هو كائن كما استخدام مقياسين هما : مقياس الضغوط النفسية كان مرتفعا بينما كان مستوى صحة النفسية منخفضة. وانه هناك علاقة ارتباطيه سالبة بين الصحة النفسية والضغوط النفسية لدى طالبات المتزوجات كما أظهرت النتائج إن مجال الضغوط الأسرية جاء في الترتيب الأول تلاه على التوالي مجالات الضغوط الدراسية ثم ضغوط الصحية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في المستويات الضغوط النفسية بين طالبات

المتزوجات على متغيرات(السنة الدراسية– المعدل التراكمي –والإنجاب) لصالح الطالبات السنة الأولى بمعدل مقبول(أقل من 68) والزوجات المنجبات على التوالي وأخيرا أظهرت النتائج وجود فروق في مستويات الصحة النفسية على متغيرات(السنة الدراسية– المعدل التراكمي –والإنجاب)لصالح الطالب السنة الرابعة بمعدل(أكثر من 76) والزوجات غير المنجبات على التوالي

3–لدراسة هادي– طالب شريف–علي عبد الأمير حبيب–حسين جاسم محمد–:

عنوان :(المشكلات الاجتماعية للطالبات الجامعيات المتزوجات) دراسة ميدانية في جامعة القادسية.

هدف هذه الدراسة إلى التعرف على مشاكل تعليم للمرأة المتزوجة ولهذا الغرض دار الباحثون عينة مكونة من(50) طالبة متزوجة وقد تم اختيار عينة بطريقة عشوائية طبقية ، أما منهج المستخدم في الدراسة هو المنهج التاريخي ومنهج المسح الاجتماعي، كما استخدموا في إجراء هذه الدراسة وسائل جمع البيانات المتمثلة في الملاحظات المباشرة والملاحظة المشتركة والمقابلة والاستبيان وقد بينت نتائج هذه الدراسة ما يأتي:

1. تبين من خلال الدراسة الميدانية أن المرأة متقاعدة تستطيع بناء أسرة ذات العلاقة المترابطة، حيث تكون أسرة نموذجية من خلال فهم المرأة المتعلمة لمتطلبات الأسرة.
2. تبين أن تعليم المرأة المتزوجة يؤثر سلبيا على علاقاتها مع أهل الزوج .
3. كما تبين أن المرأة المتزوجة تواجه صعوبات في التفاهم مع زملائها في الدراسة.

تبين أن الحمل يؤثر على نفسية الطالبة المتزوجة أثناء الدراسة وذلك لعدم توفير الوسائل الصحية ورعاية الأمومة .[1]

4–دراسة نيغري بشرى:

بعنوان: الصراع الأدوار لدى الطالبات المتزوجات من وجهة نظر الطالبة.

الدراسة ميدانية هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صراع الأدوار لدى الطالبة الجامعية المتزوجة من وجهة نظر الطلبة والكشف عن ذلك قامت الباحثتان بتصميم استمارة خاصة بصراع الأدوار كأداة لجمع البيانات بعد إخضاعها لعملية قياس الخصائص السيكومترية(الصدق– والثبات) وقد تكونت عينة الدراسة من الطلبة قسم علم النفس(السنة الأولى والثانية ماستر)والتي يبلغ عددها(50) طالب وطالبة، معتمدين على المنهج الوصفي على اعتباره الأنسب في مثل هذا النوع من الدراسات، وقد تم استخدام العديد من الأساليب المعالجة الإحصائية(المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الثبات بيرسون، نسبة المئوية التكرار) من خلال

[1] غريبي حسينة ، انعكاسات الزواج على التحصيل الأكاديمي للطالبة الجامعية ،بسكرة 2019 ص 12 13 14

توظيف أسلوب spss (الخدمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) وقد خلصت الدراسة إلى تأكيد الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها تعاني الطالبة المتزوجة .الزوجة من صراع الأدوار من وجهة النظر الطلبة– بالإضافة إلى تحقيق الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها– تعاني الطالبة متزوجة اللام من صراع الأدوار من وجهة نظر الطلبة– مما يؤدي إلى تحقيق الفرضية العامة للدراسة التي مفادها– تعاني الطالبة المتزوجة من صراع الأدوار من وجهة نظر الطلبة. [1]

5–دراسة عطاف محمود أبو غالي:

فعالية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة في جامعة الأقصى فلسطين –وقد توصلت الدراسة إلى أن هنالك علاقة ارتباط سالبة بين فاعلية الذات وضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات كما بينت الدراسة أن الضغوطات الأبناء جاءت في المرتبة الأولى بينما ضغوطات الزوج جاءت في المرتبة الثانية ثم ضغوطات الاجتماعية. [2]

6–دراسة الخرعان– هيا بنت إبراهيم عبد العزيز–:

الرضا الزواجي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية، عينة من الطالبات المتزوجات جامعة أم القرى، السعودية وقد أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة موجبة بين الرضا الزواج والمساندة الاجتماعية، كما يمكن إمكانية التنبؤ بالرضا الزوجي. وهذا يعني أن الزوج يتأثر بالمساندة الاجتماعية.وتوجد فروقات في الرضا الزواجي بين مرتفعات ومنخفضات المساندة الاجتماعية. تعزى لاختلاف مدة الزواج لصالح خمس سنوات. كما توجد فوقك رضا الزواج وعدد الأبناء والمرحلة الدراسية، وجاءت لصالح عدد الأبناء(الطفل الواحد) وكذلك توجد فروقات بالرضا الزواجي جاءت لصالح الفصول المتقدمة. [3]

[1] تيقري بشرى ،بورقبة فله ،صراع الأدوار لدى الطالبات المتزوجات من وجهة نظر الطلبة 2016

[2] عطاف محمود أبو غالي، فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات- جامعة الأقصى فلسطين 2010-.

[3] الخرعان. هيا بنت إبراهيم عبد العزيز. الرضا الزواجي وعلاقته من مساندة الاجتماعية لدى عينة من الطالبات المتزوجات- جامعة أم القرى السعودية 2011-.

الفصل الثاني

التعليم الجامعي للطالبة المتزوجة

I. الزواج

1. تمهيد.
2. تعريف الزواج.
3. الدوافع الزواج.
4. أهداف الزواج.
5. أهمية الزواج.
6. أدوار الزوجين.
7. خاتمة.

تمهيد:

يعد الزواج من الظواهر الشاملة في حياة الإنسان لأنه يخص الجانب الشخصي الجانب العائلي والاجتماعي والاقتصادي وهو يكاد يكون المجال الشامل لكل حياة بشرية والمنظم الأساسي لها ولهذا لا يخلو أي مجتمع من هذا النظام حتى ولو أن التقنية والتنظيمية تختلف من باب لآخر ومن ثقافة إلى أخرى.

1- تعريف الزواج:

لغة:هو اقتران أحد الشيئين بالآخر أي اجتماعهما معا بعد أن كان لكل واحد منهما منفردا، ولقد شاع استعمال هذا المفهوم في التعبير عن اقتران الرجل بالمرأة على سبيل الدوام والاستمرار.

اصطلاحا: يعرفه على الدين الكفافي: الزواج هو المؤسسة الاجتماعية التي تسمح لاثنين من البشر البالغين اللذين ينتميان إلى مختلفين(الذكر والأنثى) إن يعيش معا ويكون أسرة وان يتماسك وان ينجب ذرية، والزواج نظام لا يخص والفتاة اللذان يرتبطان بعقد الزواج فقط، لكنه تزاوج بين أسرتيهما حيث تنشأ روابط المصاهرة بين الأسرتين.[12]

ويعرفه أحمد الكندي: يطلق الزواج رابطة تقوم بين الرجل والمرأة ينظمها القانون أو العرق فيحل بموجبها للرجل الزواج أن يطأ المرأة ليستودعها،وينشأ عن هذه الرابطة أسرة ترتبط عنها حقوق وواجبات تتعلق بالزوجين.[13]

2-دوافع الزواج :

حاجة الرجل المرأة وحاجة المرأة للرجل ضرورة طبيعيه مثل ما يحتاج الإنسان بصورة طبيعية للخير فإذا لم يكن مستطيعان أن يليها وجب عن الآخرين تهيئتها لهم.

ويتزوج الناس لعدد من الأسباب تلك الأسباب فيما يلي :

- الحب- الأمان الاقتصادي- الرغبة في الحياة المنزل والأولاد- الأمانة العاطفي- تحقيق رغبة الوالدين- الهروب من الوحدة- المشاركة- للهروب من الأوضاع الغير المرغوب فيها في منزل الأسرة- وجود الصحبة والصداقة-الحماية- تحقيق مركز الاجتماعية معين- المغامرة[14].-

وهذا عموما أهم أسباب التي تدفع للزواج لكن رغم تعدد الأسباب يبقى أن أكثر سبب يوجب الزواج هو ضرورة اتحاد الرجل والمرأة ومساعدتهم لبعضهم البعض وهذا الاتحاد ليكون قويا أو ضعيفا بقدر الحاجة إليه.

3-أهداف الزواج:

تنقسم إلى أهداف فردية تشبع حاجات الرجل والمرأة وأهداف اجتماعية تشبع حاجات مجتمع وتتلخص فيما يلي:

[12] الكفافي، علاء الدين، الإرشاد الأسري، دار المعرفة الجامعية مصر، 2006 ص 59.

[13] الثناوي، محمد، تنشئة الاجتماعية الطفل، في دار الصفاء، الطبعة 1 الأردن 2001 صفحة 24.

[14] حسن الساعتي، سامية، الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي، دار النهضة، بيروت 1981 الصفحة 18.

1. الإمتاع الجنسي: يعرف بالإشباع العفيف الحاجة للجنس عند الرجل والمرأة وقال تعالى:" نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم إن شئتم".[15]
2. الإمتاع النفسي: ويعرف بإشباع الحاجات النفسية والجسمية من أهمها: حاجه الأمومة والأبوة التي تشبع بالإنجاب الشرعي وتربية الأطفال فحاجه الأمومة عند المرأة و الرجل من حاجات الفطرية التي تقل في أهميتها عن الحاجة إلى الجنس وأشارت الدراسات أن رغبة الزوجين في إنجاب رغبة طبيعية عند الذكر والأنثى وتدل على نضوج شخصيتهما في بيت صالح ومستقر وتدل أيضا على رغبتهما في الاستقرار في الزواج وتكوين أسرة.
3. إعطاء للحياة معاني جديدة ترفعوا من قيمتها عند الرجل والمرأة وتدفعهم إلى الاجتهاد في العمل في الكسب والتفوق وتوجد أهدافها من الأسرة وتجعل أدوارها متكاملة ومتأثرة.
4. إنشاء أسرة: التي يقضي فيها الرجل والمرأة معظم حياتهم ويمارسون نشاطهم وهي البني الأساسية في المجتمع التي يصلح المجتمع وعند فسدها يفسد المجتمع.
5. استمرار النسل: تربية الأجيال القادرة على حمل الرسالة الحياة وبناء مجتمع، وتنمية وتعمير الأرض.
6. حفظ الأخلاق: حماية المجتمع من الفساد، وتحصين الشباب من الانحراف فالزواج إحصاء عن الفاحشة وصون الأخلاق.

4- أهمية الزواج:

كان ولا زال زواج أمر طبيعي ودائم وعادي لكل البشر ولا يمكن الاستغناء عنهم لذلك يجب رفع كل المشكلات والعثرات في طريق الزواج وتسهيله للجميع،

هو تتلخص أهمية الزواج في نقاط التالية:

1. الحصول على الاستقرار:

إن نمو الإنسان ووصوله البلوغ يتسبب في ظهور تغيرات متعددة تطال الإنسان جسما وروحا وفكرا، تشكل بمجموعها نداء الزواج،وفي هذه المرحلة ينبغي على الإنسان أن يستجيب إلى هذا النداء الطبيعي فان التفاعل عن ذلك وإهماله يؤدي إلى بروز اضطرابات نفسية عنيفة التي لا يمكن أن تهدأ إلا بعد العثور على الإنسان يشاركه حياته، وعندما يشعر بالهدوء والسلام، إذا فإن أحد الأهداف الزواج هو تحقيق حالة من الاستقرار النفسي والبدني والفكري والأخلاقي وفي ظلال هذه الحياة المشتركة ينبغي على الزوجين العمل على تثبيت هذه العلاقة التي تمكنهم من النمو الشامل.

[15] القران الكريم- سورة البقرة- الآية 223

ولقد أثبتت الدراسات أنه عندما تزداد أمواج الحياة عنفا وحين يهدا الخطر فأنهما يرجعان إلى بعضهم البعض لتوفير حالة من الأمن يمكنهم من مواجهة آليات والمضي قدما وعليه فإن الزواج ينبغي أن يحقق حالة من الاستقرار وإلا فإن الحياة سوف تكون الجحيم لا يطاق.[16]

2. التكامل:

ينتاب الفتى والفتاة وصولهم سن البلوغ إحساسا بالنقص وهي يتلاشى هذا الإحساس في ظل الزواج وتشكيل أسرة حيث يشعر الطرفان بالتكامل الذي يبلغ ذروته بعد ولادة الطفل الأول.

يؤثر الزواج كثيرا بالغ الأهمية في سلوك وتبدأ مرحلة النصب والاتجاه نحو الكمال حيث تختفي فوضى في العمل والتعامل، وخلال ذلك تولد علاقة إنسانية تعزز من الروابط الطرفين وتساعدهم في المضي قدما نحو الكمال المنشود.

3. الحفاظ على الدين:

ما أكثر أولئك الذين دفعت بهم غرائزهم فسقطوا في الهاوية وتلويث نفوسهم وفقدوا عقيدتهم فإذا فان الزواج يجنب الإنسان السقوط في تلك المنزلقات الخطر وقد ورد في الحديث الشريف:" من تزوج فقد أحرز نصف دينه". الزواج لا يكفل للمرأة عدم السقوط بل يوفر له جوا من الطمأنينة يمكنه من عبادة الله سبحانه وتعالى والتوبة إليه، وذلك أن إشباع الغرائز بشكل المعقول يخلق حالة من الاستقرار النفسي الذي يعتبر ضرورة من ضروريات الحياة الدينية.

وعلى هذا فإن الزواج الذي يعرض دين الإنسان إلى الخطر، الزواج الذي يخلصه من الوقوع في حبائل الغريزة الجنسية يقع في حبائل أخرى مثل الكذب والخيانة وممارسات المحرمة لا يمكن أن يعتبر زواجا بل فخذا جديدا للشقاء والزواج الذي تنجم عنه مشاكل ونزاعات وإيذاء الجيران بالصراخ..... الزواج الذي يكبر صفو الأقارب والأقرباء والأصدقاء ليس زواجا بل عقابا.[17]

4. بقاء النسل:

لقد أودع الله سبحانه وتعالى الرغبة لدى الإنسان لاستمرار النوع ولا شك أن المجيء الأطفال كثمرة للزواج فقط أشخاص مزاحمين وغيره مرغوب فيه، ولذا فان للزواج بعدا معنويا ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار التكامل والسير في طريق الكمال.

[16] السيد ابوالقاسم الديباجي، حقوق المرأة في الإسلام،ط1،د ط، 2003 الصفحة 103.

[17] علي القاضي، الأسرة والطفل المشاكس،د ط، دار النبلاء، لبنان 1996 صفحة 19، 20، 21.

5. أدوار الزوجين:

ينجم عن تشكيل الأسرة البروج مجموعة من الحقوق والواجبات التي يتعهد بموجبها كل من الزوج والزوجة إزاء بعضهما، مسؤول عن أداء أعمال معينة وإتباع سلوك خاص وهذه الحقوق لها طرفان ويمكن دراستها من جانبين مختلفين هما من حيث الزوجة في مقابل الزوج والأخرى من حيث الزوج في مقابل الزوجة.

دور الزوج: يعتبر الأب(الزوج) رئيس الأسرة فهو الذي يشرف شؤونها ويعتني بأولادها وتطلب حتى القيادتها أن يسعى الزوج إلى خير الأسرة وإسعاد وعناصرها وحمايتها من الانزلاق إلى تفكك وانهيار فالرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته وعلى الزوج صيانة زوجته وحمايتها من الإغراء الخارج، وهو ملزم بأن يعاشرها ويعمل على إسعادها، ويجب على الزوج أن يعلم زوجته آداب دينها، ويطلع على تعاليمه ووصاياه حتى يدربها على طاعة والفضيلة لأنه مسؤول عنها أمام الله تعالى، ويجب عليه فوق ما تقدم أن يحترم عقد الزوجية فلا يزني ولا يرتكب الكبائر.[18]

يجب على الزوجة أن تقوم بدورها فيما يتعلق بالرضاعة والحضانة ومراحل النمو الأولى وهي مسؤولة بصفة مباشرة عن تقويم لسان الطفل وتلقينه المبادئ الإنسانية الأولى والثورات الاجتماعي.

[18] حسين عبد الحميد رشوان، الأسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الأسرة،د ط، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية 2003 ص 157- 161.

خاتمة:

يعتبر الزواج وحده اجتماعية واقتصادية تسير وفق هدف واحد وهو تكوين أسرة مكونة من أبناء وبنات وتوفير المال وتلبية الحاجيات الضرورية لأفراد هذه الأسرة بما فيها الاقتصادية والتربوية والثقافية والدينية وصحة وهنا تكمن أهمية الزواج كما أن للزوجين أدوار يقومون بها، دور الزوج تجاه زوجته و دور الزوجة تجاه زوجها ومنه يأتي التوافق الزوج بينهما لتوفير الراحة النفسية ومشاكل الحياة الضاغطة.

II. تعليم المرأة

1. حق المرأة في التعليم.
2. أهمية تعليم المرأة.
3. تعليم المرأة في الإسلام.
4. تعليم الجامعي.
5. العوامل التي تؤثر على عدم إتمام التعليم الجامعي للمرأة.
6. الخاتمة.

تمهيد:

بعد التعليم احد مؤشرات التنمية البشرية وهو الأساس الذي تنهض عليه المجتمعات، فلا يمكن تحقيق التنمية دون الاهتمام بالتعليم حيث أن تحسين وارتفاع مستوى تعليمي للفرد يجعله أكثر ايجابيا، ويسمع له بمشاركه أكثر فاعلية في عملية التنمية وتعتبر مرحلة التعليم الجامعي من أهم مراحل الحياة التي يمر بها الإنسان فمن خلالها تتكون الملامح الرئيسية لشخصية من القيم والعادات والثقافات الإيجابية التي تؤهل الفتاة للخدمة وبذلك أصبحت عليهم المرأة حقا أساسي لها فرضته الشريعة الإسلامية و من بعدها حقوق الإنسان فالعلم يعزز المرأة وينمي قدراته.

1- حق المرأة في التعليم:

بدأ الاهتمام النظري بحقوق المرأة يتحول إلى أفعال منذ 1946 حيث تم تأسيس لجنة مركز المرأة وفي عام 1947 صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" شاملا كافة حقوق الإنسان المادية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يجب أن يتمتع بها كل فرد رجل كان أم امرأة".

وبعد ذلك بدأت الأمم المتحدة تخصص المؤتمرات والاتفاقيات الدولية التي تعتني بقضايا المرأة، وابرز هذه المؤتمرات:

- المؤتمر العالمي للمرأة في مكسيكو سيتي عام 1975.
- المؤتمر كوبنهاجن الدنمارك عام 1980.
- مؤتمر نيروبي كينيا عام 1985.
- مؤتمر بيجين الذي عقد عام 1995.[19]

ومن المهم الإشارة إلى أن التعليم باعتباره حقا للإنسان يشكل اعترافا بالقيمة الإنسانية الجوهرية للتعليم وهو اعتراف يقوم على أسس أخلاقية وقانونية راسخة، بكفالة الناس في الحصول على حقوقهم الأخرى وتمتعهم بها، ما يعني أن حرمان الفتيات من حقهن في التعليم سوف يؤدي على المدى البعيد إلى حرمان المرأة في المجتمعات المتضررة من فرصة المساهمة في التنمية.[20]

2-أهمية تعليم المرأة:

تعليم الجامعي هو أحد ركائز الذي يعتمد عليها المجتمع فهو أساس في تقدمه وتطوره ويقاس تطوره بسرعة استجابته وتجاوبه مع المتغيرات الاجتماعية والتحديات التربوية التي يطرحها مجتمع المعلومات، في التعليم الجامعي هو استثمار الثروات البشرية التي ينتظر أن تحقق عائدا على المجتمع والفرد.

إن تعليم المرأة يعتبر نظاما تربوي وسياسة تعليمية تناسب طبيعتها وتشير مع مثلها العليا وهو نظام الشامل تقوم عليه حياته من أولها إلى آخرها في كل ظروفها وأحوالها فهو ينظم كل سنوات عمرها من رياض الأطفال إلى دراسة العليا إلى الصلاح والإصلاح و استعاده العزة وتثبيت الكرامة وان تعليمها على صناعة الرجال وصياغة العقول لتكون قادرة على حسن السير في حياتها وفق الأهداف النبيلة وغايات سياسية فعليها يساعدها على التعامل مع مجريات الحياة وكيفية مواجهتها المشكلة على الصعيد العام أما على الصعيد

[19] القرطاجي،نهى، قراءة إسلامية في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة(CEDAW)، جامعه طنطا مصر 7 ،9 أكتوبر 2008.
[20] HTTP:/WWW:QIRATA FRICAM.COM

إدارتها للأسرة كونها زوجة وأم وأخت وابنة حيث يكون لها دورا أساسيا في تهيئه وصقل العقول الأجيال من خلال تربيتها لأطفالها[21] وكما أنها تمثل نصف المجتمع فما بالك في مجتمع إذا كان نصفه جاهل.

3-تعليم المرأة في الإسلام:

إن قضية تعليم المرأة وحسن تربيتها تأهله لتقوم بما أوجب الله عليها لمن ومن كبر القضايا فقد وعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم من فعل ذلك بالجنة" فمن ابتلى بجاريتين ربهن فأحسن تربيتهن وعذبهم فأحسن تأديبهن كنا له حجابا من النار" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حريصا على تعليم المرأة و المسلمات الأوائل أيضا حريصات على حصول العلم والمعرفة حيث بلغ حريصون أن طلبنا من النبي صلى الله عليه وسلم أن يعقد لهن مجالس خاصة لتعليمهم حيث قال صلى الله عليه وسلم:" العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة"،الفتاة المسلمة تنظر إلى التعليم على أنه وسيلة للحراك الاجتماعي تحظى بالتقدير والاهتمام من جانب آخر لكي تستطيع أن تكون أسرة ذات مستوى اجتماعي أفضل فهذا يعتبر أحد الدوافع وراء اهتمامها مرحلة التعليم الجامعي[22]،كما إن العلم يعتبر نعمه من الله يتفضل بي على من يشاء من عباده ويكون سببا لرفعته وقوله تعالى:" يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات"[23]، ولقد حافظه التاريخ نوابغ من النساء يرهن في كافة الفنون والعلوم فمنهن الشاعرات والفقيهات والأديبات في سائر علوم الدين واللغة تعليم المرأة في المجتمع العراقي وجدنا بوادر الاهتمام كانت على أيادي بعض المفكرين والشعراء كجميل صدقي الزهاوي، و دعوته لتحرير المرأة ولقد على أن تبقى المرأة العراقية على ما هو عليه من جهل وإهمال، وخلال تطور التاريخي ترى أن اليوم المرأة على جانب جديد من الاطلاع والوعي على التغيرات في العالم في المجالات العلمية والإدارية في تكسير طرق العادات والتقاليد الجامدة.

4 -التعليم الجامعي للمرأة:

إن التعليم في الجزائر بالنسبة عرف تطورا تدريجيا في معدلاته ما دل ذلك على تغيير في ذهنية العائلات الجزائرية، حيث أصبحت تسمح لبناتها بالالتحاق بمقاعد الدراسة إلى أن تصل إلى الجامعة فنجد أن الأسرة أولت اهتماما كبيرا ومجهودا معتبرا بالنسبة لتعليم المرأة وتكوينها حيث أصبحت تعليمها حتمية لا مفر منها لإخراجها من بؤرة الأمية.[24]

---

[21] البياتي، زكريا زكي، أثناسيوس،الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد، 1975 الصفحة 107

[22] ألخالدي، محمود، الأصول الفكرية للثقافة الإسلامية، دار الفكر، عمان 1984 ص3

[23] الهاشمي،حميد،المجتمع العراقي وتأهيل المرأة إلى سدة الحكم 2004ص5.

[24]مليكه الحاج يوسف، آثار عمل المرأة على تربية أبنائها، جامعة الجزائر 2003 صفحة 54.

إن التعليم العالي في الوضعية الحالة في المجتمع على تغيير الكثير في مجال محاولة الفتيات للدراسات رغم قطعيها مسافات مئات الكيلومترات .

وحسب تحقيق وزارة التعليم العالي يرفض الأولياء وخاصة منهم الأمهات(96) تزويج بناتهم عند بلوغهن سن 18 سنة حيث تود الأمهات(79) منهن أن يلتحقن بناتهن بالجامعة وأغلبية الأمهات(85) تود منحه نفس المستوى الدراسي للإناث أنت تعرف بناتهن نفس مصير الأمهات لذا يوافق العديد من الأولياء بل يشجعون هذا ما يوضح لنا إن للمرأة في الجزائر أصبحت انه كان مستواها تعليمي على كل ما كان حظها في البروز والنجاح أوفى ..

5-العوامل التي تؤثر على عدم إتمام التعليم الجامعي للمرأة:

- المفاهيم الاجتماعية الخاطئة: بعض المفاهيم الاجتماعية التي عرض التعليم الفتاة في بادئ الأمر خوفا" أن يكون التعليم وسيلة للاختلاط" وبعد تصحيح تلك المفاهيم، ووضع المعايير التي تضمن تعليم المرأة في جو الملائم، حقق تعليم المرأة في الجزائر طفرة تعليمية ملموسة.
- مستوى تعليم الآباء: لقد أثبتت الدراسات والبحوث التي تناولت قضية تعليم الفتيات في طريق أنه كلما ارتفع مستوى تعليمي للإباء كلما انخفضت نسبة الأطفال غير الملتحقين بالتعليم أو المترسبين منه بالأسرة.
- الفقر: حيث ينظر إلى تعليم الفتيات على إنهن مكلفات اقتصاديا واجتماعيا للأباء، و تكاليف الفرصة البديلة(مثل فقدان العمل المنزلي أو العمل مدفوع الأجر).[25]
- الزواج المبكر:وهذا يعني بضرورة، تكريس الدور الإنجابي للمرأة وحرمانها من الفرص المتساوية في التعليم والتطور والنمو.[26]

[25] Department for international development grill's education: towards a better future for all january,2005.

[26] أبو صبرة، لبنى عبد الفتاح (د.ت): الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.ر

الخاتمة:

وفي الأخير نقول أن المرأة المتعلمة دور جوهري في مجتمعنا ككل وفي أسرتها بشكل خاص بل إن دورها يعتبر دورا رئيسيا عمل لأنها الركيزة الأساسية داخل الأسرة فهي من تنجب وتربي، وهي من تزرع في نفوس الأبناء كل مبادئ الحياة سواء كانت صحيحة أم خاطئة، لذا يجب الاهتمام بتعليم المرأة وتوعيتها لأن المسؤولية التي تقع على عاتقها كبيرة جدا، وتحتاج إلى دراية ومعرفة.

III.الطالب الجامعي

1. تمهيد.
2. مفهوم الطالب الجامعي.
3. خصائص الطالب الجامعي.
4. الخصائص النفسية .
5. الخصائص العقلية.
6. والخصائص الاجتماعية.
7. أدوار الطالبة الجامعية متزوجة.
8. الخاتمة.

تمهيد:

الحياة الجامعية هي الخطوة الأولى للحياة الجديدة لدى الطالبة الجامعية من حيث أنها تجبرها على اكتساب مهارات جديدة لمواكبة الحياة،كما تفرض عليها الاعتماد على النفس وأخذ القرارات الفردية والجماعية وتجعلها تسير نحو تحقيق أهدافها سواء كانت دراسية أو مهنية أو عائلية من خلال الخطوط التي تضعها بمعايير تناسبها.

1-مفهوم الطالب الجامعي:

يعرف" فضيل ديليو" الطالب الجامعي على أنه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية للانتقال من المرحلة الثانوية أو مراكز تكوين المهني أو الفني إلى الجامعة تبعا للتخصص الفرعي بواسطة شهادة دبلوم تؤهله، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذا انه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية .[27]

كما يعرف الطالب بأنه كل شخص ينتمي جامعه أو كليه أو معهد من أجل الحصول على العلم وشهادة يعترف بها يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا الشهادة التي حصل عليها.[28]

فالمفهوم الإجرائي للطالبة الجامعية هي الطالبة التي تزوجت أثناء المرحلة الدراسية أو السيدة التي التحق بمقاعد الدراسة الجامعية والتي تكون لديها مسؤوليات أسرية نحو الزواج والأبناء إضافة إلى الواجبات الدراسية.

2- خصائص الطالب الجامعي:

2 -1 الخصائص الجسمية:

تصنف هذه المرحلة بظهور معالم جسمية وفيزيولوجية سواء عند الإناث أو الذكور، فمن الناحية الجسمية تتميز بالاستمرار في النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العضلي العصبي، كما إن المناعة ضد الإمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة أقوى منها في مراحل السابقة.

كما يبدو عليه مظاهر النمو الجسمي في النمو الغذائي الوظيفي والنمو الأعضاء الداخلية واكتمال الجهاز العظمي والعضلي يزداد في الوزن والطول وتتغير العلاقات ونسبها بين أجزاء الجسم المختلفة سواء عند البنين أو البنات.[29]

2-2 الخصائص النفسية:

تتميز مرحلة الشباب بالتوتر والقلق يشوبها الكثير من مشكلات سواء بالنسبة للشباب أو أهله أو المجتمع فبعد مستقر ،لا يمكن التنبؤ بالاتجاهات تصرفاته ،فهو غير قابلين للانصياع متمردا وغير متأكد حقيقة ذاته ويتعامل مع الكبار بشيء من الحساسية والعناد.[30]

2-3الخصائص العقلية:

---

[27] حمادة،محمد الهام، هوية الطالبة الجامعية المقيمة والتغير الاجتماعي ،مذكرة ماستر علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2013 ص 9.

[28] بلبكاتي جمال، المجلة الدولية للدراسة التربوية، العدد الأول 01 مارس 2018، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف الجزائر ص 206

[29] سميرة منصوري، اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكان في المرأة العاملة، رسالة ماجستير، علم الاجتماع، التنمية، قسنطينة 2002.

[30] محمد سيد فهمي، العولمة والشباب من المنظور الاجتماعي، دار الوفاء، للطباعة والنشر، مصر 2008.

أن خصائص هذه المرحلة تتعلق وتقف على مراحل النمو السابقة سواء كانت من الناحية الجسمية أو الاجتماعية أو النفسية أو العقلية كما أنها نتائج التكامل والتفاؤل بين هذه المراحل، ويمكن إيجاز أهم هذه الخصائص في:

– نزع الاستقلالية تأكيد لذاته فهو يحاول إن يكون لديه رأي الخاص بموافقة المتميزة في القضية والمسألة.

– درجة عالية من الحيوية تبلغ ذروتها وكذلك من النشاط والمرونة والاستجابة للمتغيرات من حوله.

– الرغبة الملحة لكي يكتشف هوية نفسه وكذلك الآخرين والمجتمع والعالم في ديناميكية مستمرة، حيث يمتلك الطالب القدرة على تغيير واستخدام أنماط الثقافية جديدة في المجتمع، كطراز اللباس الذي يرتديه.

–محاولة التخلص من كل الضغوط المسلطة عليه لتأكيد التعبير عن الذات والرغبة في التحرر. [31]

2-4الخصائص الاجتماعية:

تلخيص أهم الخصائص الطالب الجامعي في أنه:

– يبدو الطالب غير راض ثم يتجه إلى التعقل والنقد الذاتي.

– أداء الرغبة في الإصلاح ثم الاتجاه نحو إصلاح نفسه.

– يبدو اهتمام الطالب بالجامعة ثم يتجه اهتمامه إلى المجتمع ككل.

– عدم المواصلة المشروعات حتى نهايتها ثم العمل على انجاز مسؤوليات.

[31]نور هان، منير حسن شبل البدران، القيم الاجتماعية والشباب، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2008.

– التفكير في المهنة ثم ألممارسه المهنية.

– التفكير في الأسرة الجديدة، ثم المسؤوليات الاجتماعية.

– له القدرة على التفكير و النمو وأكثر تجاوبا مع العطاء السخي بهدف تحقيق الذات وإثبات القدرة على تحمل المسؤولية.

4–أدوار الطالب المتزوجة:

4–1دورها كالزوجة:

إن المرأة اليوم تظهر وهي حائلة في وسط تناقضات في القيم والمعتقدات فإذا كرست المرأة حياتها لزوجها وعائلتها فإنها تدعى مجرد ربة بيت حتى إذا قام بهذا الدور فإنها قد تشعر بالذنب لأنها تستطيع العمل أكثر من ذلك في حياتها وروتين العمل .

العمل المنزلي يجعل ربة البيت غير راضية عن عملها، إضافة إلى رعاية الطفل النفسية والصحية وغيرها، فإن العمل المنزلي يأخذ قسطا كبيرا حيث تشعر بسعادة والفخر قد يتخلله الشعور بالملل والرتابة هذه الأعمال. لذا يجب أن تعتني بنفسها بدرجة اعتنائها بأطفالها ففي بعض الأحيان قد تعتني الأم بتغذية الطفل دون أن تأخذ هي قدرا كافيا للطعام مما يؤدي إلى تدهور صحتها.

ونظرا لتعدد أدوار المرأة ونظرا لعدم ارتياح الرجل لأي تخفيف من جانبي المرات من حيث مسؤوليتها كطالبة وزوجه وأم فان التعب التلقي على الزوجة في هذه الحالة أصبح عبئا مضاعفا مما سببا لكثير من الزوجات الإرهاق والإحساس الدائم بالتعب ومع صراع الأدوار الذي تعيشه المرأة هناك مجموعة من الحقوق للزوجة من هي واجبات الزوج الاجتماعي للزوج، فدور عند جونسون: هو مجموعة من الواجبات للزوج أما المركز (statut)فهو مجموعة من الحقوق.[32]

4–2 دورها كأم:

يعد دور الأمومة أهم الأدوار في حياة المرأة، ودورا أساسيا في قيام المجتمع والحضارات والأمم، وبدونه لا يمكن أن يكون لدينا علماء وعظماء يمنحون الحياة والتغيير، ويساهمون في تغيير الواقع تغيرا يفيد الإنسانية كلها ويشمل دور الأمومة كثير من الأدوار الفرعية داخل مفهومه ومنها:

–اهتمام بأفراد الأسرة ومشاكلها.

– منح الدعم العاطفي والنفسي لأفراد العائلة خاصة في أوقات الشدائد بتثبيتهم واحتوائهم.

[32] محمد سيد فهمي، العولمة والشباب من المنظور الاجتماعي، دار الوفاء، للطباعة والنشر، مصر 2008.

– التنشئة والتربية على المبادئ الصحيحة والقيم المجتمعية، ويتعدى دور المرأة من كونه مجرد تربية إلى إعداد جيل يستطيع التعامل مع المجتمع ويحسن قيمة العطاء ويفهمها فتقوم المرأة بتزويد أبنائها بالمهارات الاجتماعية كما توضح لهم حقوقهم وواجباتهم وتعد هذه الأمور مهمة كونها تضمن الاستقرار النفسي والعاطفي لأفراد العائلة وتصنع منهم أشخاصا متزينين أصحاب القيم والأخلاق ،ترفع المجتمع وتعلو به بما ينعكس على المجتمع ككل.

– المرأة التي تحمل وتلد وترضع أبنائها حولين كاملين لكل ابن من أبنائها على مدى حياتها ككل وما تفقد خلال ذلك من دماء أثناء ولادتها ومن متاعب الحمل والرضاعة كل ذلك يجعل جسدها مختلف الولادة ومن متاعب الحمل والرضاعة كل ذلك يجعل جسدها مختلفا تماما عن جسد الرجل لا تحدث له كل هذه الأحداث ولا يفقد كل هذه القوة من جسده وهذا هو التقدير العزيز الحكيم عندما خلق الذكر والأنثى"ولا يسال عما يفعل"، فجعل لكل منهما طبيعته التي تتواءم مع وظيفة التي خلقها الله لأجلها في هذه الحياة فقد أثبتت الدراسات المتعددة أن كيان المرأة إذ ليس في جسم الإنسان ولا في الكون إلا وله حكمة ويقول سبحانه وتعالى" أن كل شيء خلقناه بقدر "سورة القمر الآية 49.[33]

والحكمة في الاختلاف قلبين في التركيب الوظيفي بين الرجل والمرأة هو أن هيكل الرجل قد هيأ ليخرج إلى ميدان العمل كدحا ومكافحا، وأما المرأة فتبقى في المنزل تؤدي وظيفتها العظيمة.....الخ ،وهي حمل وولادة وتربية أطفال وتهيئة الحياة الزوجية والأسرية.

3-4 دورها كطالبة في تعليم العالي:

تعليم الجامعي أو كما يعرف باسم التعليم العالي هو المرحلة العليا من التعليم، والتي تدرس علومها في المعاهد والجامعات وتمنح شهادة جامعية فان التعليم الجامعي كليا عن التعليم المدرسي لأن طالب ملتحق بالتعليم الجامعي تخصص في دراسة تخصص معين مما يؤهله للعمل بعد حصوله على شهادة التي تثبت تخصصه. ولم تكن فكرة التعليم العالي فكرة معاصرة بل هي قديمة قمع المرور الزمن واعتماد القانون العام لحقوق الإنسان والذي يكفل للإنسان حقه في الحصول على التعليم بكافة مستوياته وصولا إلى تعليم الجامعي في حال وجدت رغبته لدى الشخص لاستكمال دراسته وبدء الاهتمام بالتعليم الجامعي في القرن التاسع عشر للميلاد إلى وقتنا الحاضر وما زلنا نشهد تطورا للبحث العلمي والجامعات في مختلف أنحاء العالم.[34]

[33] الخولي، سناء، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية بيروت 1984

[34] عصام نور، دور المرأة في تنمية المجتمع، مؤسسة الشباب المجتمع، القاهرة 2002.

فطالب الجامعية تهتم بتحصيل العلم والمعرفة سعيا منها في كثير من الأحيان لتحقيق الأمان الوظيفي وإتاحة فرصة العمل وذلك عن طريق اكتسابها مهارات مطلوبة لأداء عملها، وحل كل معضلة بعيدا عن التخمينات والاحتفالات.

خاتمة:

لدى الطالبة الجامعية مظاهر وأبعاد متعددة يتراوح ما بين هو دراسي ومهني واسري عائلي واقتصادي. وان التعليم الجامعي ضروري جدا في حياة الطالب الذي يقودها على ضمان المستقبل ويؤمن مصدرا لكسب والمكان المرموقة.

الفصل الثالث :صعوبات الطالبة الجامعية واليات التي تواجهها

I. الصعوبات التي تواجهها الطالبة الجامعية المتزوجة.

1. تمهيد
2. الصعوبات الاجتماعية.
3. الصعوبات التعليمية.
4. الصعوبات النفسية.
5. خاتمة

-التعريف بمكان التربص

تمهيد:

تختلف الصعوبات التي تواجهها الطالبة الجامعية المتزوجة من حيث نوعيتها ودرجة صعوبتها وخطورتها، فعندما نتحدث عن هذه الصعوبات للطالبة فإننا نعني تلك المواقف والحالات التي تقف إمام الطالبة الجامعية المتزوجة وتنتج عن مواجهتها بمفردها.

1- الصعوبات التي تواجه الطالبة المتزوجة :

تعتبر طالبة متزوجة احد أعضاء المجتمع حيث تساهم بدور فعال في بنائها وتقدمها وذلك بعد فرصتها في التعليم وهذا الواقع يقتضي منها بذل جهدا متواصلا للنهوض بهذه المسؤوليات الكبيرة، ونظرا لكون التحصيل الأكاديمي عملية معقدة تتأثر بعوامل متعددة يصعب الفصل بينهما في أغلب الأحيان، كما يصعب تأكيد أهمية عامل دون اعتبار، ولذلك في ظل هذه المهام المتعددة والمعقدة تعاني الطالب جملة من المشاكل في دراسة أطلقها معهد ايرتون المتخصص بالدراسات الاجتماعية كشف إن المرأة العصرية وتعتبرها مشاكل، ولكنها في الحقيقة إنجازات على جانب كبير من الأهمية.

1-1 الصعوبات الاجتماعية:

ولما كانت الصعوبات الاجتماعية لها أثر سلبي على صحة الطالبة الجسمية والنفسية، وكان لها بالغ الأثر في تأثير على مستوى تحصيلها الجامعي، فكلما كانت الطالبة أكثر تعرضا لهذه المشكلات الاجتماعية كلما قل تحصيلها الأكاديمي وصل الأمر في بعض الأحيان إلى أن الطالبات اللاتي كن في مراتب الأولى أن أصبحن في المراتب الأخيرة بعد زواجهن بسبب التأثر السلبي للصعوبات الاجتماعية على تحصيلهن الأكاديمي.[35]

وأثبتت الدراسة الحديثة إنها الطالبة المتزوجة تتعرض لضغوط عديدة من مصادر متباينة كالبيئة الاجتماعية في المحيط الجامعة والمتطلبات الدراسية وأعباء الامتحانات بالإضافة المشكلات الزوجية لذلك فإن وجود مستوى معين من الدعم في جميع الأطراف سواء الأسرة الجامعية، الزملاء، قد يشكل دعما إيجابيا الطالبة المتزوجة في حياتها دراسية ومن ارتفاع في مستواها التحصيلي .

ومن صعوبات كذلك نذكر صعوبة صراع الأدوار الاجتماعية التي التعارض بين النشاطات الدراسية ونشاطات الاجتماعية خارج الأسرة خارج من جهة وبين حياتها الزوجية من مهام الأمومة والرعاية والأعمال المنزلية.

ومن هنا فسوف نتطرق إلى بعض الصعوبات الزوجية والاقتصادية.

1-2 الصعوبات الاقتصادية:

[35] شوكت، إبراهيم احمد عواطف، التوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات وعلاقته ببعدي الكفاية الشخصية والثبات الانفعالي، ط 10، دار القبة للنشر والتوزيع ، القاهرة 2000 ص 86.

وتكون عادة لانخفاض الدخل وكثرة عدد الأبناء مما يجعل الأسرة عاجزة عن إشباع احتياجات أفرادها[36] وتواجه الأسرة العديد من المشكلات الاقتصادية التي تؤثر سلبا على أفرادها حيث يرى العديد من الباحثين الاجتماعيين(علوم الاجتماعية)إن الوضع الذي تعيش فيه المرأة في المجتمع سواء كان المجتمع العربي أو الغربي ما هو إلا نتائج لوضعها الاقتصادي السيء الذي يكاد يكون المسؤول عن جميع أوضاع الأخرى الاجتماعية، والنفسية، السياسية، وتعاني طالبة الجامعية المتزوجة من هذه المشاكل إن تكون دراستها في مؤسسة جامعية نظامية تحتاج إلى تكاليف كبيرة جدا تفوق طاقتها الاقتصادية عن التكاليف الدراسة والمواصلات والطعام.[37]

1-3 الصعوبات الزوجية:

تعد صعوبات الزوجية من أكثر الصعوبات شيوعا لها من تأثير سلبي على الصحة الجسمية والنفسية، ولذلك يعد توافق الزوج من أكثر العوامل تأثيرا على الطالبة المتزوجة حيث يشير التوافق الزوج إلى قدرته كله من الزوجين على التوائم مع الآخر ومع مطالب الزوج ونستبدل عليه من أساليب كل منهما في تحقيق أهداف من الزواج في مواجهة الصعوبات الزوجية وفي التعبير عن الانفعالات وفي إشباع ألحاجاته مع تفاعله الزواجي[38] ويشير إلى أنه وسيلة للتعاون الاقتصادي والتجاوب العاطفي بالإضافة إلى القدرة على نمو الشخصية في إطار التفاني والإثارة، والاحترام والتفاهم والثقة المتبادلة، والى القدرة الزوجين على تحمل المسؤوليات الزواج وحل مشكلاتهم ثم القدرة على التفاعل مع الحياة ويعني ذلك أنه وجود التوافق الزواجي، إنما هو طريق نحو حياة مستقرة وتوافق دراسي للطلبة المتزوجة

1-4 صعوبات التعليمية:

في الطالبة متزوجة عدة مشكلات الأكاديمية بسبب كثرة الضغوط التي تتعرض لها ما بين النجاح وتكمل مسيرتها التعليمية وبين التحصيل الدراسي الجيد، وقد أثبتت دراسات نزول المستوى الأكاديمي للطالبة بعد زواجها، تعرض لعدة ضغوط من مصادر متباينة كالبيئة الاجتماعية في محيط الجامعة وأعباء الامتحانات، بالإضافة إلى صراعات الزوجية وهذا ما يضعف دافعيتها نحو رفع مستواه التحصيلي وإكمالها مسيرتها التعليمية ككل.[39]

---

[36] الجدي، عائده محمد حامد، دور الإدارة المدرسية في معالجة مشاكل الطالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله، رسالة الماجستير غير منشورة، الكلية العربية، الجامعة الإسلامية، غزه 2008,

[37] الخوالي، سناء، مرجع سبق ذكره ص 86.

[38] wilson b . 1998problems of universsity adjuistment experienced

[39] الlyاربي، الظاهرة، التربية والتوافق الزواجي، مجلة الدراسات الغربية في علم النفس، القاهرة، دار الغريب، للطباعة والنشر م، 3،ع، 1 2004.

ويعني التحصيل الأكاديمي في اللغة من حصل الحاصل من كل شيء، ما هو ماتعي وثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والأعمال نحوها و تحصل شيء تجمع وثبت

ويمكن تعريفه أيضا، بأنه مقدار ما تعلمه الدارس في مؤسسة تعليمية الذي يحققه ويقاس بمجموعة دراجات التي تحصل عليها الطالبة المتزوجة الذي ينعكس من خلال معدلها التراكمي.

وهذه الصعوبات التي تواجهها الطالبات المتزوجات، والتي لا تراعي متطلباتهن وخصائصهن [40] فمثلا المنهاج الدراسي ذاتها وبعدها عن البيئة المحيطة بالفتاة تمثل عائقا أمام الفتيات في التعليم، ومن نظرة الفتاة لعدم جدو للتعليم.

بالإضافة إلى عدم تشجيع الأسري، ونظرة والديها في عدم التعليم أو البقاء في المنزل والتعليم الحرف اليدوية والإعمال المنزلية الصحيحة التي لها مردود اكبر من وجهه نظرها ،أيضا توافق المواد التي تدرسها مع الطالبة المتزوجة.

1-5 صعوبات النفسية:

أحداث الحياة اليومية تحمل معها المواقف الضاغطة التي يدركها الفرد في الدراسة والعمل والأسرة والتعاملات مع الناس والمشكلات التي لا يجد لها حلولا مناسبة، إيقاع الحياة المتسارع ومتطلباته، وطالبة الجامعية كا إحدى الفئات العامة في المجتمع ليس فيما أدى عن تعرض لمواقف ضاغطة،وخاصة فئة الطالبات المتزوجات التي جادت الالتحاق بالجامعات نتيجة للحصول على مؤهل جامعي يمكنها من الوظيفة والعمل في عصر زادت فيه الحاجات استهلاكية.

تواجه طالبات المتزوجات أثناء دراستهن الجامعية العديد من المسؤوليات تجاه الأزواج والأبناء والمتطلبات الأكاديمية المتعلقة المذاكرة والامتحانات والمحاضرات الأعباء الاقتصادية المتعلقة بأعباء العلاقات الاجتماعية وتوفير الوقت الكافي لذلك، ولكي تستطيع التوفيق بين حياتهن الدراسية للطالبات وحياتهن الزوجية(زوجات وأمهات) قد يشكل لديهن ضغوطا لا يمكن إنكارها.[41]

وهنالك مجموعة كبيرة من التأثيرات التي تحدثها الضغوطات لدى الإفراد الذي يشعرون بها وقد تكون هذه التأثيرات موقفية مؤقتة.

[40] السليمان، نوره إبراهيم، يعض مشكلات أين من الطالبات المتفوقات في جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)الرياض 2012 ص 8،9.

[41] ابو غالي، عطاف محمود، فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية المجلد 20، العدد 1، يناير 2012 ص 622.

كما قد تستمر لفترة طويلة، ويتوقف طول بقائها على الخصائص الشخص ذاته والموقف المسبب للضغط وفي ما يلي بعض تلك التأثيرات:

– تأثيرات النفسية:

هي مجموعة التغيرات التي تحدث لدى الفرد وتؤثر على مزاجه العام ومنها ضعف الانتباه والتركيز وسهولة الاستثمار.التشاؤم والشعور بالعجز لا شك أن تلك التغيرات إذا ما استمرت لفترة طويلة فإنها قد تؤدي إلى العديد من النتائج السلبية التي تزيد من مشكلات الطالبة، منها تدهور مستواها التحصيلي(سواء في الجامعة أو في المهارة يسعى إلى اكتسابها، اضطراب في مجال العلاقات العائلية والاجتماعية.....الخ) وكل ذلك يؤدي إلى المزيد من الضغوط.

–التأثيرات الفسيولوجية(الجسمية):

مجموعة من التغيرات التي تحدث في وظائف الأعضاء نتيجة التعرض للضغوط ومن هذه التغيرات نذكر:

- زيادة عملية التمثيل الغذائي وذلك في إمداد الجسم بالطاقة اللازمة لمواجهة الضغوط.
- زيادة نشاط الجهاز التنفسي.
- زيادة نشاط عضلة القلب لتمد الجسم بالدم.
- زيادة النشاط العضلي.

ولا شك أن استمرار الضغوط على الشخص يؤدي إلى زيادة نشاط تلك الأعضاء الداخلية وبالتالي زيادة الإجهاد قد يتسبب فيها بعض العديد من المشكلات والأمراض الجسمية كارتفاع ضغط الدم، وارتفاع نسبة السكر، وقد يؤدي ذلك فيها بعد بلا حدوث جلطات.[42]

[42] أبو غالي، مرجع سبق ذكره،ص 623

الخاتمة:

من خلال ما تم التوصل إليه في هذا الفصل أن الطالبة الجامعية المتزوجة لها صعوبات متعددة وهي بحاجة ماسة للمساندة والدعم لتلبية احتياجاتها من أجل تخطي الصعوبات حتى تتمكن من تأدية أدوارها المتعددة كزوجة وأم وطالبة جامعية .

II. الحاجات الإرشادية لطالبة وآليات مواجهة الصعوبات.

- تمهيد.
- الحاجات الإرشادية للطالبة المتزوجة.
- آليات مواجهة الصعوبات التي تواجه الطالبة الجامعية.
- خاتمة.

تمهيد:

تعد الحاجات الإرشادية وآليات عنصر مهم من عناصر تكوين الشخصية وعاملا أساسيا في البناء النفسي للإنسان وهي المؤشر الحقيقي للصحة النفسية وتحديد توافقهم النفسي والانفعالي الأمر الذي يساعد على فهم تركيبة الشخصية للإنسان.

1) الحاجات الإرشادية للطالبة المتزوجة:

1. الحاجات النفسية:

تتمثل الحاجات النفسية للطالبة المتزوجة في الحاجات إلى تأكيد الذات، زيادة الثقة بالنفس، وكذلك الحاجة إلى التزويد بالمعارف، والمعلومات التي تساعدها على حل المشكلات، ومواجهتها بطرق العلمية الصحيحة.

إشعارها أنها محبوبة من كل الآخرين، و شعارها بمكانتها الاجتماعية في الحياة الاجتماعية وهي من الحاجات النفسية التي تطلع الطالبة المتزوجة لإشباعها .[43]

ومن بين هذه الحاجيات على سبيل المثال لا الحصر:

- الحاجة إلى الأمن.
- الحاجة إلى النجاح.
- الحاجة إلى تحقيق الذات.

2. الحاجة إلى الأمن:

وتتضمن الحاجة إلى الأمن النفسي والأمن الجسمي والحاجة إلى البقاء، والحاجة إلى تجنب الخطر، والألم والحاجة إلى الاسترخاء والراحة والحاجة إلى كيفية المحافظة على الأسرة في جو يسوده الأمن والاستقرار والسعادة والحاجة إلى معارف والمعلومات في حل المشكلات.

3. الحاجة إلى النجاح:

تسعى الطالبة المتزوجة على تحقيق النجاح في جميع جوانب الحياة سواء الأسرية ، أو الأكاديمية أو الاجتماعية وتوجه المناسب لشعورها بالنجاح يكسبها قيمتها بنفسها وقدرتها ويدفعها إلى تحقيق المزيد من النجاحات المتواصلة على المدى البعيد من الحياة. [44]

4. الحاجات الأكاديمية:

[43] حسين الداهري، صالح، دراسة لبعض المشكلات النفسية لدى طالبه كليه التربية، المجلة العراقية للعلوم التربية، العدد 9، جامعة الإمارات العربية المتحدة 2000 ص 20

[44] زهران، حامد عبد السلام، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب ط1 القاهرة 1971 ص 51

ترتبط بالتعلم والاستفادة التي تتلقاها الطالبة المتزوجة من الجامعة كالحاجة إلى النمو العقلي والابتكار. وتتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك والحاجة إلى النجاح والتفوق، والحاجة إلى توجه الإرشاد للعلاج التربوي، والمهني، والأسري والزواج

5. الحاجات الاجتماعية:

تتمثل الحاجات الاجتماعية في تطبيع الاجتماعي السليم، بما يترافق مع المجتمع الذي تعيش فيه الطالبة وذلك لبناء علاقات اجتماعيه ناجحة في المجتمع الذي تعيش فيه، ومن هذه الأمثلة الحاجات الإرشادية،

6. حاجة الانتماء:

تحتاج الطالبة إلى الانتماء إلى جماعة تحقق لها كافة الاتباعات النفسية والاجتماعية، وبذلك يجب أن تتوفر الأسرة والجامعة والمجتمع كل المساعدات والمساندة لهذه الطالبة لمواجهة المشكلات التي تتعرض لها في مسارها الدراسي.

الحاجة إلى المركز الاجتماعي والمكان الاجتماعية تحتاج الطالبة المتزوجة إلى تكوين مكانة اجتماعية مع المجموعة التي تعيش فيها، ولذلك لتأكيد ثقتها بنفسها وتحقيق طموحاتها وتصبو إليها. [45]

7. الحاجات المهنية.

تتمثل في حاجة الطالبة إلى تصبيرها قدرتها وطاقتها وإمكانياتها، وتنمية مهارات استخدام مصادر المعلومات الذاتية والتربوية والمهنية، واكتساب مهارات اتخاذ قرارات ومهارات الاتصال، وتعليمها الطرق المناسبة لوضع مخطط وإدارة الأعمال.[46]

8. الحاجات الدينية والأخلاقية:

تتمثل في تزويد الطالبة بالمعلومات الدينية وحثها على التمسك بالمبادئ والقيم الحميدة التي تحميها من الوقوع في المعاصي وتساعدها على حل مشكلاتها واضطراباتها النفسية.[47]

9. الحاجات الصحية:

تتمثل في تقديم النصائح والإرشادات والخدمات الصحية التي تساعد على الابتعاد عن كل ما يضر بصحتها وممارستها الغير سليمة. [48]

---

[45] عبد الرحيم 1983 ص 311.

[46] الخطيب 2007 ص 20.

[47] الزغيبي، احمد محمد،مدخل إلى علم النفس، دار الكتاب الجامعي القاهرة 2010 ص 294.

[48] شوكت: مرجع سابق ذكره ص 20

وبما أن طالب المتزوجة تتعرض لضغوطات عديدة ومن مصادر متباينة في البيئة الاجتماعية في المحيط الجامعة والمتطلبات الدراسية والصراعات الزوجية فهي بحاجة إلى مساندة والدعم من جميع الأطراف سواء من الأسرة أو الزملاء من المحيط الجامعي وبالتالي فهي لها حاجة إرشادية سواء على الصعيد النفسي أو الاجتماعي أو المهني وهذا يشكل دعما إيجابيا في حياتها الأسرية و المدرسية ويزيد عن ارتفاع مستواها التحصيلي والنجاح في مسيرتها التعليمية.

2) آليات مواجهة الصعوبات التي تعاني منها الطالبة الجامعية المتزوجة:

تتطلب المشكلات التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة مجموعة من آليات لمواجهتها وحلها وذلك لتسهيل العملية التعليمية على طالبات وتوفير مناخ وبيئة تعليمية مناسبة، لتشجيعهن على انجاز هذه الغاية. ولذلك يقترح مجموعة آليات لمواجهة الصعوبات:

1. آلية مواجهة الصعوبات الاجتماعية:

- إن تقدم وحدة الإرشاد الاجتماعي بالجامعة العون والدعم للطالبات المتزوجات ومساهمة في حل المشكلات التي تواجههم.
- على الأزواج مساعدة زوجاتهم الطالبات وتوفير المعلومات التي تساعدهم في إنجاز واجباتهم الدراسية.
- الأسرة للطالبات الجامعيات المستقبلات على الزواج وتشجيعهن على السكن مع الأهل أزواجهن.
- وضع برامج إرشادية للطالبات المتزوجات لتدريبهن على مهارات وأساليب المواجهة حتى يتمكن من تفادي الوقوع في اضطرابات نفسية.
- تأكيد على أهمية حصول المرأة على شهادات العليا كونها أهم أسلحة في مواجهة مصاعب الحياة.
- زيادة نشر الوعي بين أوساط الأهالي والشباب المقبلين على الزواج بأهمية إكمال المرأة تعليمها الجامعي، وان التعليم يفيدها من جانبين مهمين هما زيادة مستواها الفكري والثقافي والحصول على شهادات عليا تمكننا من الحصول على وظيفة مناسبة.
- التأكيد على أهمية الدراسة الجامعية بالنسبة للمرأة سواء كانت متزوجة أم غير متزوجة كما يجب.

2. آلية مواجهة الصعوبات التعليمية:

– التنسيق بين الجامعة والمؤسسات، وغيرها من المؤسسات، لتنمية قدرات المرأة وتمكينها في تقديم مساعدات المالية للطالبات المتزوجات واللواتي يعانين من ارتفاع تكاليف الدراسة في الجامعة.

– أن تعمل الجامعة على توفير كافة المقررات الدراسية للطالبة التكلفة /أو تتحمل هذه المسؤولية الجامعة باعتبار أن هذه العملية من صلب مهامها .

– توفير المواصلات للطالبة، لتسهيل عملية النقل بأسعار زهيدة تتناسب مع الوضع الاقتصادي للطلبة.

– عمل صندوق خاص للطالبات المتزوجات للمحتاجات مدعوم من الجامعة والعمل مع المؤسسات على دعمه لصالح تشجيع الطالبة المتزوجة المحتاج. [49]

–العمل على تحسين البيئة جامعية للطالبة المتزوجة خاصة التي لديها أطفال وذلك بالالتحاق الكليات برياض الأطفال ودور الحضانة لأولئك اللاتي لديهن أطفال صغار، لإيجاد نوع من التوافق النفسي للطالبة تجاه طفلها، الأمر الذي يجعلها من أكاديمي كذلك ضرورة التعاون بين الأسرة والجامعة في المجالين الأسري والاجتماعي والأكاديمي، حتى يتحقق الطالبة الجامعية المتزوجة قدرا من الإرشاد الأسري، الإرشاد الأكاديمي يساعدها في التحصيل الجيد.

– أن تراعي الإدارة الجامعة ظروف الطالبة الجامعية المتزوجة خاصة في ما يتعلق بالحضور والغياب في حالات الولادة ومرض الأبناء .

3. آلية مواجهة الصعوبات النفسية:

– تقديم التسهيلات الإدارية المختلفة ، والدعم المعنوي والمادي للطالبات المتزوجات ؛ حتى لا يكن عبء على أزواجهن ؛ ولكي يتسنى لهن القيام بأدوارهن المتعددة بشكل أفضل .

– إقامة البرامج التدريبية وورش العمل التوعوية للطالبات الجامعيات المتزوجات حول الضغوط النفسية وأسبابها والطرق الصحيحة لمواجهتها والتأقلم معها .

– توجيه الطالبات المتزوجات إلى اختيار التخصصات العلمية التي تتماشى مع إمكانياتهن ووضعهن الأسري وإمكانية الحصول على عمل في المستقبل تفادياً لارتفاع نسبة الضغوط النفسية لديهن .

– تقديم البرامج الإرشادية للطالبات الجامعيات المتزوجات لتنمية مهارات التخطيط وإدارة الوقت والتحكم في الانفعالات ، وضبط النفس للتخفيف مما يتعرضن له من ضغوط قد يؤدي إلى تدنى الإنجاز الأكاديمي لهن .

[49] عليان، عمران علي، يعض المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها الطالبات الفلسطينيات المتزوجات من وجهة نظرهن، وأسباب وآليات العلاج، دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى غزة، فلسطين. مجلة جامعة الأزهر، مجلد 11 العدد 1 يونيو.

– توفير العيادات النفسية داخل الحرم الجامعي والتي يقودها الأخصائيات النفسيات المؤهلات من أجل الأخذ بيد الطالبات المتزوجات للتأقلم مع الضغوط النفسية التي تواجههن نتيجة دراستهن وجعلها بمثابة الدافع لرفع درجة الإنجاز الأكاديمي لهن .

.

الخاتمة:

لقد أصبحت التغيرات التي تحصل في حياة الفرد والمجتمع من حوله تفرض وجود الإرشاد في تلبية. حيث أصبحت أمرا ملحا خاصة إذا ما تعلق الأمر بالطلبة المرحلة الجامعية لأنهم أمل المستقبل وعماد الأمة. وإذا إن الحاجات الإرشادية للطلبة الجامعيين أمر لا بد من إشباعها خاصة في ظل متغيرات الحياة وما فيها من مستجدات.

الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية الدراسة

I. منهج الدراسة.

II. عينة الدراسةّ.

III. مجالات الدراسة.

IV. أساليب جمع البيانات.

V. صعوبات البحث.

I. . عينة البحث:

تمت الدراسة على 15طالبة متزوجة تزاول دراسة بجامعة البويرة.

II. منهج البحث

اعتمد هذا البحث على منهج دراسة الحالة عن طريق جميع البيانات العلمية المتعلقة بطالبة الجامعية المتزوجة ودراسة ظروف المحيطة بها.

الأداة المستخدمة في البحث.

الأداة المستخدمة في البحث هي المقابلة المتعمقة مع المبحوث والملاحظة.

III.1-مجالات الدراسة:

1-1 المجال المكاني :

لقد تم إجراء ضمن الدراسة في جامعة البويرة أكلي محند اولحاج بولاية البويرة، كليات:

- كلية العلوم الطبيعية والحياة.
- كلية الحقوق.
- كلية الأدب العربي.
- كلية العلوم الاجتماعية.

2-1 المجال الزمني:

لقد دامت الفترة الزمنية المخصصة لإجراء هذه الدراسة الميدانية 5 أيام ابتداء من تاريخ 12 جوان 2022 إلى غاية 16 جوان 2022.

3-1 المجال البشري:

الطالبات الجامعيات المتزوجات في البويرة.

IV. أساليب الدراسة:

الوسائل التي استخدمت في الحصول على المعلومات والحقائق المرتبطة بالحالة وهي عن طريق الملاحظة والمقابلة ومراعاة عدة أمور منها:

- البدر من بؤرة الاهتمام العميل.
- الإنصات الجيد.
- احترام لحظات الصمت(والتوقف) .
- الأسئلة.
- التعليقات المناسبة.

و لهذه المقابلة مجموعة من الأسس الفنية وهي:

- تهيئة الجو المناسب الذي يشعر فيه العميل بالارتياح.
- الملاحظة وليست المراقبة.
- الاجتماع وليس الجمود.
- التعليق وليس الثرثرة.

الاستفهام وليس الاستجواب.

V. صعوبات البحث

تمهيد:

لا يخلو إي بحث أو دراسة من الصعوبات التي تعيق تقدمه سواء كانت تقنية أو مالية أو فنية إلا أنها لا تسن من العزيمة الباحث بل تزيد من قوته وإرادته الهدف المنشور، ومن بين الصعوبات التي تلقيناها خلال إجراء هذه الدراسة ما يلي:

- الإطار النظري:

– الدراسات والبحوث التي تناولت هذه الموضوع

- الإطار الميداني:

– من الصعب إيجاد هناك طالبه متزوجة التهرب بأن ليس لديهم الوقت للإجابة عن الأسئلة والتحجج بأنهم ذاهبون إلى البيت من الصعب إقناعهم بان الإجابة عن ا الأسئلة هو بحث الدراسة.

– عدم الترحيب من طرف الطالبات المتزوجات وعدم خلق جو لإجراء الدراسة الميدانية.

الفصل الخامس

الخصائص الديمغرافية للعينة

فهرس الجداول

الخصائص العامة لعينة البحث:

- الجدول رقم(01) يوضح عينة البحث حسب السن:

العمر عند زواج	التكرار	النسبة المئوية%
19 سنة	03	%20
20 سنة	03	%20
21 سنة فما فوق	09	%60
المجموعة	15	%100

يتضح من خلال الجدول(01) أن معظم عينات البحث من الطالبات الجامعيات المتزوجات قد تزوجنا في سن 21 فما فوق وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن كثير من الفتيات يتزوجن وهنا على وشك التخرج حتى لا يضيعنا فرصة الزواج واقلهن طالبات متزوجات في سن 19 سنة لان هو ينظرن للزواج على أنه يعيق عن مواصلات الدراسة ورفض اغلب أولياء الأمور زواج بناتهن في السن المبكر من العمر وكل مراحل مبكرة على الدراسة.

- جدول رقم(02) يوضح عينة البحث حسب طريقة الزواج:

طريقه الزواج	التكرار	النسبة المئوية %
باختيار الأهل	06	%40
باختيار الطالبة	09	%20
المجموع	15	%100

يتضح من خلال الجدول رقم(02) إن: أكثر الإفراد العينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات، ممن اخترنا زواجهن بأنفسهن(برغبتهن) حيث بلغت نسبتهن 60%ثم يليهن ممن اخترنا لهن أهلهن الزواج.

- جدول رقم (3) يوضح عينات البحث:

مكان السكن	تكرار	النسبة المئوية %
مستقلة	9	%60
مع الأهل	6	%40
مجموع	15	%100

يتضح من خلال الجدول رقم(03)أن معظم عينات البحث يعيشون في سكن مستقل عن الأهل الزوج، وهذا يوضح أن السكن المستقل للطالب المتزوجة من العوامل المساعدة على استكمالها لدراستها، المستقل يعني مسؤولية أقل مقارنة السكن المشترك مع أهل الزوج خصوصا مع وجود الزوج المتفهم لصعوبة لدراسة زوجته.

- الجدول رقم(04) يوضح عدد الأبناء لدى عينة البحث:

عدد الأبناء	تكرار	النسب المئوية%
1	5	%33.3
2	3	%20
أكثر من 3	0	%0
لا يوجد	7	%46.7
المجموعة	15	%100

يتضح من خلال الجدول رقم(04) أن عدد أبناء الطالبات الجامعيات إن نسبة غالبا من الطالبات المتزوجات لديهن أطفال، إذا بلغت نسبتهن 53.3%إما اللواتي ليس لديهم أطفال فقد بلغت نسبتهن ..%46.7

- الجدول الرقم(05) يوضح أفراد عينة البحث من حيث مدة الزواج:

مدة الزواج	التكرار	النسبة المئوية %
سنه	04	%26.7
سنتين	06	%40
3 سنوات فما فوق	05	%33.3
المجموع	15	%100

يتضح من خلال الجدول رقم(05) إن أكثر أفراد العينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات لهن سنتين زواج وذلك بنسبه 40 %ثم تأتي من لهن ثلاث سنوات فما فوق وذلك بنسبة 33.3 %ثم تليها من لهن سنة واحدة زواج وذلك بنسبة 26.7 %.

- الجدول الرقم(06) يوضح أفراد عينة البحث من حيث الكليات:

الكليات	للتكرار	بالنسبة المئوية %
الحقوق	05	%33.3
علوم طبيعية والحياة وعلوم الأرض	03	%20
علوم اجتماعية	03	%20
الأدب العربي	04	%33.3
المجموع	15	%100

يتضح من خلال الجدول الرقم(06) إنا أكثر الإفراد العينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات يدرسن في كلية الحقوق وذلك بنسبة 33.3 %ثم تأتي من يدرسنا بكلية الآداب وذلك بنسبة 26.7 %ثم يدهن من يدرس بكلية العلوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والعلوم الاجتماعية وذلك بنسبة 20 %.

- جدول رقم(07) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى التعليم الزوج:

مستوى تعليم الزوج	التكرار	النسبة المئوية %
ابتدائي	03	%20
متوسطة	04	%26.7
ثانوي	04	%26.7
الجامعي	03	%20
لا يقرأ ولا يكتب	01	%6.6
مجموع	15	%100

يلاحظ من خلال الجدول رقم(07) إن أكثر الإفراد لعينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات مستوى تعليم أزواجهن(التعليم المتوسط والثانوي)، وذلك بنسبة 26.7 %ثم يأتي من تعليم أزواجهن(التعليم الجامعي والتعليم الابتدائي)، وذلك بنسبة 20 %ثم يليهن من أزواجهن من لا يقرأ ولا يكتب وذلك بنسبة 6.6 %.

- الجدول رقم(08) يوضح توزيع أفراد لعينة حسب الحالة المادية للزوجين:

الحالة المدنية	التكرار	النسبة المئوية %
لا بأس بها	08	%53.3
ميسورة الحال	07	%46.7
للمجموع	15	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(08) أن أكثر أفراد العينة من الطالبات المتزوجات مستوى الحالة المادية لأزواجهن لا بأس بها وذلك بنسبة 53.3 % أعلى من غيرهن في مستوى الحالة المادية ميسور الحال وذلك بنسبة 46.7 %.

- الجدول رقم(09) يوضح أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي:

السنة	التكرار	النسبة المئوية %
ليسانس	7	%46.7
ماستر	8	%53.3
المجموع	15	%100

يلاحظ من خلال الجدول رقم(09) إن نسبة الطالبات المتزوجات في مستوى الماستر أعلى نسبة على نظيراتهن في المستوى، بلغت النسبة مستوى الماستر 53.3 % وفي حيث قدرت مستوى ليسانس 46.7 %.

الفصل السادس.تحليل محتوى المقابلات.

الحالة رقم 01:

1- الوضعية الشخصية:

- الحالة:ر.ن
- السن:23
- السنة:3 ليسانس
- تخصص:كلية الآداب
- الحالة المادية: ميسورة الحال
- المستوى التعليم الزوج: ابتدائي
- السكن: عائلة الزوج
- عدد الأولاد:01

الطالبة(ر.ن) تدرس بكلية الآداب تزوجت بعمر 20 سنة كان زواجها باختيارها . لها بنت واحدة تعيش مع أهل زوجها فهذا يؤثر على دراستها وخصوصا في فترة الامتحانات وذلك من ناحية الأشغال البيت فالزواج هو مسؤولية كبيرة خاصة مع مزاولة الدراسة وتربية الأطفال فلا يعرف معنى الشعور إلا الذي مر به اما فترة الحمل مرت بشكل جيد أثناء الدراسة تترك بنتها عند أهل زوجها في البيت عند خروجها إلى الجامعة فقط ، لكن عنده وجودها في البيت تتحمل مسؤولية نفسها. فهي تجد صعوبة في التنسيق بين الدراسة والمنزل والتربية فإذا وفقت من ناحية اهملت الأخرى، نظرا إلى زوجها الذي لا يقدم يد المساعدة لها في المنزل ولا في التربية كما تجد مشكلة من الناحية التعليمية في جانب الإمكانيات المادية(مصاريف التنقل، انجاز البحوث) ومتطلبات أخرى، لان حالة زوجها المادية ميسورة الحال إلى جانب ذلك نجد أوقات المحاضرة التي لا تتلائم مع أوضاعها. من العوامل السابقة ولدت لديها ضغوطات نفسية القلق والإرهاق الجسدي والتعب بسبب المسؤولية.

الحالة رقم 02:

1- الوضعية الشخصية:

- الحالة:ن.هـ
- السن: 24.
- السنة: الأولى ماستر.
- تخصص: كليه حقوق.
- الحالة المادية: ميسورة الحال.
- المستوى التعليم الزوج: ابتدائي
- السكن: مع عائلة الزوج.
- عدد الأولاد: لا يوجد.

الطالبة(ن.هـ) تدرس بولاية البويرة في كلية الحقوق تزوجت بعمر 24 سنة. كان زواجها باختيار من والديها لازالت لم تنجب اطفال، تعيش مستقلة مع زوجها حيث تقبل فكرة الدراسة زوجته قبل الزواج وكان طموحه أن تكمل دراستها وتعمل أستاذة في الجامعة وجدت الحياة الزوجية كما كانت تتصورها تتخللها السعادة والراحة والتعب في بعض الأحيان. تزور بيت أهل زوجها وأهلها بانتظام خاصة في أيام عطل الأسبوع. كانت توفق بين الدراسة والواجبات المنزلية، ولكن مع مرور الوقت بدأت مشاكل بسبب عدم تقبل الزوج للواقع حيث ذهاب زوجته إلى الجامعة وتخليها عن بعض الواجبات وكذلك المصاريف الإضافية(التنقل، والكتب، والملابس) عكس ما كان يتوقع من خلال طموحه في إكمال دراستها. رغم أنها كانت تتغيب عن الدراسة في كثير من الحالات بسبب تساهل الإدارة معها بعد معرفة وضعيتها الخاصة في تقديم البحوث والحصول على الدروس أيام الامتحانات. وكل العوامل السابقة ولدت لها ضغوطات نفسية وذلك خوفا من عدم النجاح، والقلق وخاصة أنها تحرص على إنجاز واجباتها وإرضاء زوجها الذي جرى عائقا بالنسبة لها.

الحالة رقم 03:

1- الوضعية الشخصية:

- الحالة: ر.ح.
- السن:.23
- السنة:ماستر2.
- تخصص: العلوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض.
- الحالة المادية: ميسورة الحال.
- المستوى التعليمي للزوج:لا يقرأ ولا يكتب.
- السكن: مع عائلة الزوج.
- عدد الأولاد:.1

الطالبة (ر.ح) تدرس بكلية العلوم الطبيعية والحياة وعلوم الأرض تزوجت اختيار والديها شريك حياتها اما بالنسبة للعائلة التي تقدمت لخطبتها كانوا يقدرون العلم والمعرفة وتراضي الطرفين على إكمال الدراسة بعد الزواج كانت تعيش مع أهل الزوج كان يساعدونها في أعمال المنزل لها ابن واحد فعائلة الزوج يرعونه أكثر هذا لأنه حفيدهم الأول بدأت الصعوبات التعليمية مع بداية السنة الجامعية وذلك راجع لعدم قدرة الزوج دفع تكاليف المواصلات للزوجة فتضطر الزوجة إلى المكوث في بيت أهلها بقربهم من واقع الجامعة كما يترتب عليها التغيب عن منزلها لفترة طويلة لأن عند ذهابها للجامعة من بيت زوجها كان تعود متأخرة وتقل حدة المشكلة عندما تعود الطالبة إلى منزلها وتقوم بكل واجباتها المنزلية دون تقصير لو كانت تقصر في واجباتها الأكاديمية كما كانت أوقات المحاضرة تؤثر على أوقاتها كمتزوجة إلى إنني أجد القسم يراعي ظروفي الصعبة التي أمر بها لأنها أحيانا تتدهور حالتها النفسية حيث لا تستطيع أداء امتحاناتها وأيضا إلى المشاكل الزوجية والصعوبات الاقتصادية وبطبيعة الحال كانت أسرة الطالبة تعاني من معاناة ابنتهم فكانوا يساعدونها في كثير أوقات الدراسة مساعدتها معنويا اكمال مسيرتها التعليمية وعدم التخلي عن حلمها دراستها الجامعية أصبحت تقلق لأتفه الأسباب وتظهر عليها علامات الحزن والاكتئاب .

الحالة رقم 04:

1- الوضعية الشخصية:

- الحالة:ت.ج
- السن:19
- السنة: الأولى ليسانس.
- تخصص:كليه حقوق.
- الحالة المادية: ميسورة الحال.
- المستوى التعليمي الزوج: متوسطة.
- السكن: مع عائلة الزوج.
- عدد الأولاد:1.

الطالبة(ت.ج) تدرس بكلية الحقوق تزوجت بعمر 19 سنه كان زواجها باختيارها ورغبتها. كان زوجها راضيا عن إكمال دراستها بعد الزواج تعيش مع أهل زوجها من بين صعوبات الاجتماعية التي تواجهها صعوبة الحمل بصفة كبيرة(الغثيان، قلة الطعام، الفشل) كانت تنقطع عن الذهاب إلى الجامعة عندما تكون متعبة كثيرا حيث أصبح لها طفل ،عند ذهابها إلى الجامعة تتركه عند أمها أو أم زوجها، وكان الولد يتناول الحليب الاصطناعي ، إضافة إلى الجانب تلك الصعوبات الواجبات المنزلية التي لم تتلقى أي مساعدة من طرف أهل زوجها، عند عودتها تقوم بكل واجباتها، وإلى جانب ذلك(وبحوث و الامتحانات) كانت تذهب إلى بيت أهلها عندما تكثر الواجبات الدراسية والامتحانات للتفرغ إلى الدراسة.

أما بالنسبة للصعوبات التعليمية فدراستها تؤثر على زوجها نظرا إلى قلة إمكانياته المادية من المصاريف النقل، والبحوث والاحتياجات الأخرى(اللباس، الأكل) ،كل الصعوبات السابقة النفسية كالتوترو قلة التركيز القلق من كثرة الدروس وعدم الاستيعاب. وأصبحت مرهقة من أعمال المنزل صارت تخدم ما هو ضروري في المنزل وتهتم بتربية ابنها خلال الامتحانات فقط.

الحالة رقم 05:

1- الوضعية الشخصية:

- الحالة:ن.و
- السن:19
- السنة: 2 ليسانس.
- تخصص:علوم طبيعية والحياة وعلوم الأرض.
- الحالة المادية:لا بأس بها.
- المستوى التعليم الزوج:جامعي.
- السكن: مستقلة.
- عدد الأولاد:لا يوجد.

الطالبة(ن.و) كليه علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض تزوجت بعمر 19 سنة، تم زواجها باختيارها هي، لا يوجد لها أطفال تعيش في بيت مستقل عن أهل زوجها، أن تكمل دراستها ليسانس ماستر وان يوفر لها جو لا تواجه فيه أي الصعوبات، ولا تواجهها صعوبات الاجتماعية وتعيش حياة زوجية يتخللها السعادة والتفاهم أما من الناحية المنزل والدراسة فهي تدرس في النهار صباحا ولكن خلال عودتها إلى المنزل مساء تقوم بأعمال المنزل وفق تنظيمها لوقتها ،كما أنها في أيام الخميس والجمعة تزور أهل زوجها أحيانا ، لا تناسب أوقات المحاضرات لبعض الظروف أحيانا، وجدت أنها لا تعاني من الصعوبات كثيرا وذلك بسبب تقديم الزوج يد المساعدة لزوجته فهو إنسان متعلم (جامعي) يقدر أوضاعها تتعرض لاضطرابات نفسية كالملل والقلق بسبب التوتر عند الدراسة.

الحالة رقم 06:

1- الوضعية الشخصية:

- الحالة:أ.م
- السن:21
- السنة: ماستر 1
- تخصص: علوم طبيعية والحياة وعلوم الأرض.
- الحالة المادية: لا بأس بها.
- المستوى التعليم الزوج: ثانوي.
- السكن: مستقلة.
- عدد الأولاد: لا يوجد.

الطالبة(أ.م) تدرس بكلية العلوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض تزوجت بعمر 21 سنة، كان برغبتها وهي لا يوجد لها أطفال تعيش مستقلة عن أهل زوجها حيث تقبل فكرة دراسة زوجته قبل الزواج نظرا لزوجها إنسان متعلم لكن لم يكمل التعليم الجامعي وذلك من أجل الافتخار بها أمام أهله لان أهله وأقاربه تقريبا كلهم أكملوا الجامعة ولهم منصب شغل، بالنسبة للصعوبات الاجتماعية لم يكن لها مشاكل كانت تعيش حياة سعيدة مع زوجها يقدم لها مساعدة في المنزل أحيانا أما في فترة الامتحانات كان هو من يحضر لها الأكل، كانت توفق بين الدراسة والواجبات المنزلية وذلك باهتمامها للدراسة أما أمور المنزل تعملها في المساء، وكذلك توفر الوسائل الإلكترونية التي تقدم لها مساعدة وتوفر لها الوقت ، أما بالنسبة لحالها تعليمية فلا تتلقى أي صعوبات تعقبها في أوقات المحاضرات الملائمة في الجامعة(إنجاز بحوث) تواجهها من عدم النجاح.

الحالة رقم 07:

1- الوضعية الشخصية:

- الحالة:م.س

- السن:24
- السنة:ماستر2
- تخصص:العلوم الاجتماعية
- الحالة المادية: لا بأس بها
- المستوى التعليم الزوج: ثانوي
- السكن: مستقلة
- عدد الأولاد: لا يوجد

الطالبة(م.س) تدرس بكلية علوم الاجتماعية تزوجت بعمر 24 سنة. كان زواجها باختيار أهلها تعيش مستقلة عن أهل الزوج، لم تجد طالبة الجامعة حياتها الزوجية كما كانت تتصورها واجهتها صعوبات اجتماعية كالمشاكل مع أهل زوجها رغم معيشتها في بيت خاص بها إلى أنها تذهب لخدمتهم (عائلة الزوج) ويسكنون في فيلا لهم طابق السفلي والطابق العلوي للطالبة ونتج عن هذا سقوط حملها الذي أدى بها إلى تأخير انجاز مذكرة التخرج تؤثر عليها لأنها كانت في عام الأخير من الماستر سبب لها مشاكل كالأمراض النفسية والجسمية (القلق، الإرهاق، فقدان الوعي، والمرض بفقر الدم) قالت أنها كانت قادرة على تحمل المسؤولية حول كثرة المشاكل التي دهورت حالتها الصحية.

الحالة رقم 08:

1- الوضعية الشخصية:

- الحالة:ع.و
- السن:23

- السنة:ماستر2
- تخصص: كلية الآداب
- الحالة المادية:متوسطة
- المستوى التعليم الزوج:ابتدائي
- السكن: مستقلة
- عدد الأولاد:2

الطالبة(ع.و) تدرس بكلية الآداب تزوجت بعمر 23 سنة كان زواجها باختيار والديها نظرا إلى أنهم ناس ذو أخلاق وسمعة طيبة تعيش مستقلة عن أهل زوجها كانت الحياة بسيطة بالنسبة للطالبة مع البداية،و بعد الإنجاب تعقد الأمر مع الواجبات المنزلية والواجبات الدراسية، لم يكن الحمل يؤثر عليها بشكل متعب، عند دخولها للدراسة كانت تتلقى مساعدة من طرف أهلها(يتركون الأطفال عندهم)، نظمت وقتها بدراسة والمراجعة وانجاز البحوث في الليل والصباح الباكر أما لباقي الأيام كانت تقوم بتربية الأطفال والقيام بإعمال منزليه ،أحيانا ذهابها إلى الجامعة بسبب كثرة الانشغالات والظروف التي لا تسمح(الأطفال- حالة مرضهم)، ومن هذه الصعوبات تولد لها ظهور نفسية خوفها من عدم النجاح في الدراسة وخوفها كذلك على تربيتهم تربية صحيحة وصالحة.

الحالة رقم 09:

1- الوضعية الشخصية:

- الحالة:ن.خ
- السن:21

- السنة: ثالثة ليسانس
- تخصص:كليه العلوم الاجتماعية
- الحالة المادية: لا بأس بها
- المستوى التعليم الزوج: ثانوي
- السكن: مستقلة
- عدد الأولاد:1

الطالبة (ن.خ)تدرس بكلية العلوم الاجتماعية تزوجت بعمر 21 سنة كان زواجها زواج تعارف باختيارها هي –لها طفل واحد –واجهت صعوبة الحمل والولادة كانت على وشك الإخفاق في الدراسة بسبب أعراض الحمل الصعبة التي مرت بها مع طول الفترة زادت عليها الضغوطات بشكل ملحوظ على الطالبة فأصبح لعب الأدوار المناطة بها كزوجة وطالبة وأم صعب عليها الأمر وخصوصا عدم تعاون الزوج معها أدى إلى تدهورها النفسي والأكاديمي حيث تكثر عليها الضغوطات في وقت الامتحانات لدرجة أنها في بعض الأحيان لا تستطيع أداء امتحاناتها بسبب وضعها المتدهور وكثر المشاكل مع زوجها بسبب الدراسة وكثرة الظن فيها عند الخروج من المنزل –نقص الثقة– ونظرتها السيئة للجامعة في بعض الجوانب كانت أسرة الطالبة تدفعها للإكمال –وتشجيعها على تحقيق حلمها أن كان يضغط عليها ترك دراستها إلى جانب ذلك أن زوجها لا ينفق عليها في جانب الدراسة فهي تعيش بالقرب من الجامعة ونفقات الجامعة تكفيها لدراستها وجدت القسم يراعي ظروفها كزوجة من خلال هذه المشاكل الزوجية والضغوطات التي تقع على عاتقها فهي تواجه حالة قلق دائمة والإرهاق الواضح عليها تصاب بأمراض أحيانا من كثرة الضغوطات الزوج .

الحالة رقم 10:

1- الوضعية الشخصية:

- الحالة: س.ب
- السن:19

- السنة: ماستر1.
- تخصص: كلية الحقوق .
- الحالة المادية:لا بأس بها
- المستوى التعليم الزوج: متوسط
- السكن: مستقلة
- عدد الأولاد:2

الطالبة(س.ب) تدرس بكلية الحقوق تزوجت بعمر 19 سنة كان زوجها باختيارها هي. لها طفلان تعيش مستقلة مع زوجها الذي خلق جوا من التفاهم من بين الصعوبات الاجتماعية التي صادفتها الذي أثر عليها بشكل صعب وهذا جعلها تفكر في التوقف عن الدراسة إلا أنها صبرت حتى الولادة ، حيث تمت الولادة خلال العطلة حين عودتها للدراسة كانت تذهب بأولادها عند بيت أهلها، أما بالنسبة للواجبات المنزلية والدراسية والأطفال فهي وفقت بينهم وذلك بتنظيم الوقت تنهض في الصباح الباكر تنجز أعمال المنزل من الطبخ والغسيل والتنظيم،وعند عودتها في المساء تهتم بزوجها وأبنائها ،كما تسهر على إنجاز واجبات الدراسة ،وتعطى لها وقتا معينا كما أنها تتلقى مساعدة من طرف زوجها الذي يقدر ظروفها عندما تكون لها امتحانات كما يحقق لها احتياجاتها المادية(المصاريف النقل، واللباس، والبحوث)، أما بالنسبة للصعوبات التعليمية إن أوقات المحاضرات التي تؤثر عليها كزوجة أحيانا تتأخر عن الذهاب للجامعة بسبب الواجبات وبعض الظروف. رغم أنها وفقت بين كل هذه الواجبات إلا أنها تعاني من صعوبات النفسية(التعب، التوتر، القلق) لأنها تبذل جهد لتحقيق هدفها لتتحدى وتواجه أصعب الأمور، إلى ذلك الصعوبات الجسمية(والإرهاق،الغثيان، الفشل) بسبب الأدوار رغم المصاعب إلى أن هنالك الفرح.

الحالة رقم 11:

1- الوضعية الشخصية:

- الحالة:ت.و
- السن:22
- السنة: الثانية ليسانس
- تخصص: كلية الأدب العربي

- الحالة المادية: ميسورة الحال
- المستوى التعليم الزوج:ليسانس (جامعي)
- السكن: مستقلة
- عدد الأولاد:1

الطالبة(ت.و) تدرس بكلية الأدب العربي تزوجت بعمر 22 سنة كان زوجها من اختيارها هي ورغبتها، لها طفل واحد بعد الولادة عند ذهابها للدراسة تترك ابنها عند والدة زوجها أو وأهلها، تستطيع التوفيق بين الأعمال المنزل والدراسة والأبناء فهي لا تستطيع عمل كل شيء وكانت كل يوم تخصص له وقت معين حتى تكمل كل شيء خاصة مع وقتنا الحالي توفر وسائل المنزلية والتكنولوجيا ،فمن ناحية الصعوبات التعليمية الأوقات المحاضرات لا تتلائم أحيانا مع وضعها وظروفها كزوجة زيادة على ذلك لا يسمح لها بإنجاز البحوث والتنقل ولا يسمح لها بشراء الكتب وشراء الملابس،إلى جانب ذلك زوجها المتعلم مما كان يساعدها على إنجاز البحوث وكل العوامل السابقة ولدت لها ضغوطات نفسيه نتيجة القيام بادوار مختلفة لإرضاء المحيط الذي تعيش فيه فهي تعاني من التوتر والاضطرابات النفسية كالصداع .

الحالة رقم 12:

1- الوضعية الشخصية:

- الحالة:ر.و
- السن:20
- السنة: الأولى ماستر

- تخصص: كليه حقوق
- الحالة المادية: لا بأس بها
- المستوى التعليم الزوج: الابتدائي
- السكن: مع عائلة الزوج
- عدد الأولاد:2

الطالبة(ر.و) تدرس بكلية الحقوق تزوجت بعمر 20 سنه كان زواجها باختيارها هي –لها طفلين –تعيش مع عائلة الزوج كان زواجها متقبل لفكره الدراسة بعد الزواج وجدت الحياة أفضل مما كانت تتصور من جانب أهله فهم أناس كرماء لم يكن الحمل يؤثر عليها بشكل كبير (غثيان ،صداع ،الحمى)أعراض خفيفة لم تكن تتعرض لإمراض ما(السكري، فقر الدم ،فقدان التوازن) كانت تترك أولادها عند الذهاب إلى ألجامعه عند أهل زوجها(أمه)فرغم هذا كانت تواجه صعوبات من ناحية الدراسة وواجباتها كربة بيت وكأم فعند عودتها من الجامعة في المساء تعد الطعام وتقوم بالواجبات من غسيل وتنظيف ورعاية أولادها وتهتم بزوجها إلى جانب ذلك تسهر على تحضير البحوث فهي تبذل كل طاقتها لكي تعطي كل ذي حق حقه رغم أنها وجدت أهله يساعدونها في تربيه أبنائها وجدت الزوج معها مقدرا ظروفها يشجعها ويرفع من معنوياتها ،ويلبي احتياجاتها الجامعية من المواصلات ومصاريف ريف الكتب وانجاز البحوث والملابس، وكل هذا لكن يتخللها صعوبة تعليمية تواجهها منها: أوقات المحاضرة التي تؤثر عليها كزوجه، وكأم فتضطر أحيانا إلى التغيب عن الدراسة لكن القسم فيقومون بتقديم الدروس التي في الحصص التي تغيبت فيها، وكل العوامل السابقة ولدت لديها ضغوطات نفسية فنتج لها الخوف والقلق من عدم النجاح ، تعاني من التعب الجسمي(الإرهاق) من الحمل، والولادة، والجهد المبذول للعناية بأسرتها والأدوار الاجتماعية المطلوبة منها كأم وكزوجة وكطالبة.

الحالة رقم 13:

1- الوضعية الشخصية:

- الحالة:إ.ت
- السن:22
- السنة:ماستر2

- تخصص: أدب عربي
- الحالة المادية: لا بأس بها
- المستوى التعليم الزوج:ثانوي
- السكن: عائلة الزوج
- عدد الأولاد:1

الطالبة(إ.ب) تدرس بكلية الآداب تزوجت بعمر 22 سنة كان زواجها باختيارها هي –لها ولد واحد – تعيش مع عائلة الزوج تختل حياتها صعوبات بسبب العيش مع أهل الزوج والعيش معهم ليس بالأمر السهل فهي مسؤولية كبيرة تتطلب جهد أكبر رغم أنها وجدت زوجها سند لها يرفع من معنوياتها فمن الصعب التوفيق بين الدراسة ،المنزل، التربية رغم تنظيمها لوقتها إلى أن هناك تحدث ظروف تفسد تنظيمها لوقتها(زيارة،حالة مرض) زد على ذلك جانب الحمل والولادة التي عانت منها كثيرا، كانت ولادتها خلال فترة العطلة فعند عودتها إلى الدراسة كانت تترك ابنتها عند أهلها يرعونها كما كانت أوقات المحاضرة تؤثر عليها أحيانا كانت الظروف لا تسمح لها بالحضور مما يدفعها للغياب كانت تعيش حالة صراع مع نفسها من كثرة الأعباء أصبحت إنسانة متوترة مشتتة الأفكار وخوفها من عدم النجاح في الدراسة .

الحالة رقم 14:

1- الوضعية الشخصية:

- الحالة:م.ن
- السن:20
- السنة: ثالثة ليسانس
- تخصص: كلية الحقوق.

- الحالة المادية: لا بأس بها.
- المستوى التعليم الزوج: جامعي.
- السكن: مستقلة.
- عدد الأولاد:1

الطالبة(م. ن) تدرس بكلية الحقوق تزوجت بعمر 20 سنه زواجها كان برغبة والديها، لها طفل واحد – واجهة صعوبة الحمل والولادة كانت ولادتها خلال العطلة حين الرجوع إلى الدراسة لم تستطع ترك ابنها وهو رضيع مما جعلها تتوقف عن الدراسة حتى يصبح ابنها حوالي عام أو أكثر وتعود إلى الدراسة فكان هنالك تفاهم بينها وبين زوجها، وخلال عودتها للدراسة نظمت وقتها للتوفيق بين الدراسة ورعاية الطفل والمنزل حيث وجدت ايجابيات إلى جانب ذلك تتلقى مساعدة من طرف زوجها في المنزل وخلال فترة الامتحانات كان يحضر الأكل من المطاعم كان ينقلها إلى الجامعة كما أن مصاريف الجامعة لم تؤثر على دخله فهو ماديا لا باس به كانت تشعر بالقلق من ناحية الدراسية والخوف من عدم النجاح.

الحالة رقم 15:

1- الوضعية الشخصية:

- الحالة:ر.ر
- السن:23
- السنة:2 ماستر
- تخصص: كليه العلوم الاجتماعية

- الحالة المادية: ميسورة الحال
- المستوى التعليم الزوج: المتوسط
- السكن: مع عائلة الزوج
- عدد الأولاد: لا يوجد

الطالبة(ر.ر) تدرس بكلية العلوم الاجتماعية تزوجت في عمر 23 سنه زواجها كان برغبة اختيار والديها ،تعيش مع عائلة الزوج حيث رفض زوجها لفكرة الدراسة بعد الزواج كان إقناعه صعب مع مرور الوقت تقبل هذه الفكرة، كانت توفق بين دراستها وواجبات المنزل وذلك بالاهتمام بعمل المنزل وتدرس ليلا ولكن زوجها عند تقبله لفكرة الدراسة أصبح يتعمد ان يعيقها ويبعدها عنها مما جعلها تتأخر عن المحاضرات ،ولا يقدر وضعها في فترة الامتحانات إضافة إلى ذلك لا يوفر لها مصاريف الجامعة وأصبحت تعتمد على المنحة الجامعية لمواصلة دراستها وكل العوامل السابقة ولدت لديها الخوف والقلق من عدم النجاح لأنها في الماضي كانت طالبة متفوقة، وفي الأخير قالت" مللت من الزواج واشتقت لحياة بدون مشاكل وحياة سعيدة مبنية على التفاؤل" أصبحت طالبة تعاني من الإرهاق الجسدي وبعض الأعصاب التي كان سببها المشاكل الزوجية.

الاستنتاج :

من خلال الحالات التي تمت دراستها وتحليلها تبين إن هنالك عدد من العوامل المشتركة في ما بينها والتي تؤثر على الطالبة الجامعية المتزوجة وهي كالأتي:

- الحالة الاجتماعية تؤثر بشكل واضح على تعليم المرأة خاصة الجانب المادي المتزوجة للتعلم تتطلب مصاريف إضافية(التنقل، اقتناء، إنجاز بحوث، شراء الملابس دوريا).
- مستوى التعليم الزوج يؤثر في بعض الأحيان على التعليم في البعض يقيس العملية ويساهم في مساعدة زوجته والآخر يثبت معنوياتها ويتخاصم معها إذا لم تؤدي واجباتها.

- إن العيش مع أهل الزوج يؤثر على التحصيل الدراسي للطالبة لأن كل ما زاد عدد أفراد في العائلة كل مزاجه المسؤولية .
- تختلف شدة المجموعات الطالبة المتزوجة بين التي لها أبناء والتي لم تنجب بعد،لأن التي لها أبناء تزيد ومسؤولية عليها لأن الأطفال يحتاجون إلى رعاية .
- نلاحظ أن بعض الأزواج يقدمون يد المساعدة في المنزل لزوجته من حيث المساعدة في الأعمال المنزلي وهناك من يدعم معنويا(التشجيع والتحفيز) على المواصلة والتحدي للصعوبات التي تواجهها.
- نلاحظ انه هنالك طالبات يعيشون مع أهل الزوج لكن لا يواجهون صعوبة كبيره رغم أن لديهم أطفال وذلك يرجعوا إلى تنظيم الوقت وتقديم المساعدات عائلة الزوج كالمساعدة في عمل المنزلية تربية الأطفال فإذا تمت العائلة بطفل تهتم الطالبة بأمور المنزل.
- أي طالبة جامعية أقبلت على الزواج في حياتها لأن الزواج مسؤولية، الدراسة مسؤولية، الأبناء مسؤولية، كل شيء مبني على عاتقها ومن الواجب عليها إعطاء كل ذي حق حقه.
- المشاكل الزوجية وآثاره شقوق الزوج في الزوجة يولد للطالبة ضغوطات نفسيه فتدخلوا في صراع مع نفسها ومع مسؤوليتها.
- تقديم الزوج مساعدة زوجته معاناته لها في المنزل وتقدير ظروفها والعمل على تشجيعها يدفعها لتحقيق نجاحها في الدراسة.

الاستنتاج العام للدراسة:

لقد مكاننا هذا البحث ومن خلال التحليل معطيات الدراسة الميدانية من تحقيق أهداف الدراسة ونفس الوقت تحقق من الفرضيات يتبين لنا ما يلي:

ما يخص الخصائص الديمغرافية لعينة:

- أحلى بالإخراج العينة يتراوح سنهم 21 سنة فما فوق ذلك بنسبة 60 % بقية العينة يتراوح سنهم بين 19- 20 وذلك بنسبة 40%.

- كما لاحظنا أن 40% من مجموع العينة لهم سنتين زواج، إما الطالبات الذين لهم ثلاث سنوات أما فوق 33.3%و 26.7 %من لديهم سنه واحده زواج:
- أما بالنسبة للمستوى التعليمي لأفراد العينة فإنها اغلبهم لهم مستوى ماستر وذلك بنسبة 53.3 %ثم نسبة الأفراد الذين لديهم مستوى ليسانس حيث بلغت 46.7 %من المجموع الكلي.
- كما لاحظنا من خلال تحليل المعطيات أنها 60 %من الطالبات الجامعات يسكنون في بيوت مستقلة مع أزواجهن أما بالنسبة للطالبات الذين يعيشون مع أهل الزوج تقدر نسبتهم ب 40%.
- أن غالبية الطالبات متزوجات ولديهن أطفال وذلك بنسبة 53.3% ، إما اللواتي ليس لديهم أطفال فقد بلغت نسبتهم 46.7.
- من خلال دراسة الحالة المادية للطالبة الجامعية المتزوجة وجدنا 53.3% من الطالبات حالتهم لا بأس بها، أما بالنسبة للطالبات التي حالتهم ميسورة الحال قد بلغت نسبتهم ب 46.7%.

الخصائص العامة للصعوبات الاجتماعية:

- معظم الأزواج يساعدون زوجاتهم في أمور المنزل ويشجعونهم على دراسة، كما يقدرون ظروفهم في فترة الامتحانات وذلك بنسبة. 73.3% أكثر من الذين لا يساعدونهم في المنزل ولا يقدرون الظروف وذلك بنسبة 26.7%.
- اغلب النساء لديهم أطفال وإذ بلغتني نسبتهم 53.3% نجد 33.3 %من النساء كان عمرهم صعبا أثر عليهم بشكل كبير و 13.4 %كان حمل سهلا عليهم له غير متعبة صادفهم بعض النساء اللواتي كان حمل صعب الى ترك الدراسة وهناك من أثر عليهم الحمل وواجهنا صعوبات مما أدى إلى تدهور تحصيلهم الدراسي.
- نجد أن غالبية الطالبات المتزوجات 66.7 %من استطعنا التوفيق بين المدرسة والمنزل والأطفال و 33.3 %من الطالبات من لم يستطعن التوفيق بين المنزل وامور الدراسة والأبناء أما الفئة الثانية وجدناها أنها اهتمت بدراسة وأهمله الأبناء والمنزل و وإذا اهتمت في المنزل والأبناء أهملت الدراسة.
- كما أوضحت لنا نتائج أن غالبية أفراد العينة 60 %يعيشون في مساكن مستقلة مع أزواجهن مما الساعة الطالبات على التوفيق بين أدوارها الأسرية المنزلية والدراسة، ما بالنسبة لأفراد العينة 40%

الذين يعيشون في مشاكل مع اهل الزوج نجدهم لا يوفقون بين أدوارهم وليس الكل بل البعض تحصيلهم الدراسي متدهور.

- نجد فئة كبيرة من أزواج الطالبات راضيين عن دراسة زوجاتهم وذلك بنسبة 80% أما 20 %من أزواج الطالبات غير راضين بذلك وهذا راجع إلى الشكوك وانعدام الثقة بينهم أدى إلى تعطيله عن الدراسة.

الخصائص العامة للصعوبات التعليمية:

نجد غالبية أزواجهم طالبات متزوجات تسمح لهم ظروفهم المادية تلبيات الحاجات التعليمية لنسائهم وذلك بنسبة 74.4%، وبالنسبة نظرهن من أزواج طالبات من لم تسمح لهم ظروفهم المادية بتلبية الحاجيات التعليمية لنسائهم وذلك بنسبة 26.6%.

نلاحظ أن

- أو واحد غالبية الحالات أن الطالبات المتزوجات يؤثر عليها أوقات المحاضرات، و ويعود بسبب كثرة الغيابات وذلك بنسبة 80% و 20% من الطالبات المتزوجات لا تؤثر عليهم أوقات المحاضرات وهذا بالنسبة إلى طالبات اللواتي ليس لديهن أطفال ويقطنون بمجلس السكن المستقل.
- بينت بعض الحالات أن الطالبات التي تعيش مع أهل الزوج لهم أدوار كثيرة يقومون بها مما يؤدي إلى تدهور مستواهم الدراسي لكن بعض الطالبات يعيشون مع أهل الزوج لكن يوفقون بين أطوالهم المختلفة إلى مساندة أهل الزوج للطالبة.

الخصائص العامة للصعوبات النفسية:

مركز الكثير من الحالات أن والطالبات الجامعيات المتزوجات يعانين من القلق والخوف من عدم النجاح وذلك بنسبة 90% وفئة قليلة لا تعاني من الخوف من عدم النجاح وذلك بنسبة 10 %.

- لاحظنا من خلال العديد من الحالات أن أكثر لا تصاب بأمراض جسمية وذلك بنسبة 80 وفي قليله تصاب الجسمية بسبب أدوارها وذلك بنسبة 20%.

- كما بينت غالبية الحالات إن الازواج الموافقون على دراسة زوجاتهم وذلك بنسبة 90 %و10 %من أزواج الرافدين لدراسة زوجاتهم و يعود ذلك بسبب انعدام الثقة والخوف من المجتمع الجامعي وإثارة الشكوك.

لاحظنا أن الطالبات المتزوجات يعانين من الضغوط النفسية والقلق لأدفع الأسباب بسبب الزهور الأدوار(كلام،كربة بيت ،كطالبة).

الـخاتمة

- الخاتمة:

- ان خروج المرأة المتزوجة لمزاولة الدراسة في العصر الحديث ، أصبح ظاهرة منتشرة باعتبار أن المرأة نصف المجتمع وهي تحتل المكانة الهامة داخل الأسرة والمجتمع ، حيث تساهم بكل طاقاتها في رعاية بيتها وأفراد أسرتها ، فالطالبة المتزوجة تتعرض لضغوطات عديدة ومن مصادر متباينة كالبيئة الاجتماعية في محيط الجامعة والمتطلبات الدراسية وأعباء الإمتحانات بالإضافة إلى المسؤوليات العائلية فإن وجود مستوى معين من التوافق الزواجي ، قد يشكل دعما إيجابيا للطالبة المتزوجة في حياتها الدراسية ، فالحياة الزوجية قد يكون فيها من الدعم والمساندة والمؤازرة ، ما يزيد من دافعية الطالبة المتزوجة نحو الدراسة ومن ثم ارتفاع مستواها التحصيلي ، على عكس الحياة الزوجية ذات مناخ مشبع بالتوتر والخلافات والمشكلات ، حيث تفتقد فيه إلى الاستقرار ، وتعاني من التشتت والقلق ، مما قد يضعف دافعيتها نحو رفع مستواها التحصيلي ومما يوقفها عن متابعة مسيرتها التعليمية ككل.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

1. أبو صبرة، لبنى عبد الفاتح(د.ت)، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.
2. إدريس نادية، مشكلات الطالبة الجامعية وحاجاتها إلى الإرشاد في بعض المتغيرات رسالة دكتوراه، دار المنظومة، المكتبة الرقمية السعودية 2009.
3. بلبكاي جمال ،المجلة الدراسية للدراسات التربوية والنفسية العدد الأول، جامعة محمد أمين الدباغين، الجزائر بسطيف 2018.
4. البياتي زكريا زكي، اثنايوس، الإحصاء الوصفي الاستدلالي فيه التربية وعلم النفس، بغداد 1975.
5. تيقري بشرى، بورقبة فلة، صراع الأدوار لدى طالبات المتزوجات من وجهة نظر الطالبة 2016.
6. الجدي عائد محمد حامد، دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات الطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة 2008
7. حسن الساعتي، سامية، الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي، دار النهضة، بيروت 1981 الصفحة 18.
8. حسين الداهري، صالح، دراسة بعض المشكلات النفسية لدى طلبة، كلية التربية ،المجلة العراقية لعلوم التربية، العدد 9، جامعه الإمارات العربية المتحدة 2000.
9. حسين عبد الحميد الشنوان، الأسرة والمجتمع دراسة في علم الاجتماع الأسرة مؤسسة الشباب الجامعي، الإسكندرية 2003 صفحة 157/ 160.
10. حمادة الهام، هوية الطالبة الجامعية المقيمة والتغيير الاجتماعي، مذكرة ماستر علم الاجتماع،تنظيم وعمل، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2013،
11. الخالدي محمود، الأصول الفكرية للثقافة الإسلامية، دار الفكر، عمان 1984.
12. الخرعان، هيا بنت إبراهيم عبدا لعزيز، الرضا الزواجي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية، لدى عينة من الطالبات المتزوجات، جامعة أم القرى السعودية 2011.
13. الخولي سناء، مدخل إلى علم الاجتماع، دار المعرفة، الجامعية، الإسكندرية 2003.
14. الخولي، سناء، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية بيروت 1984.
15. الزعبي، احمد محمد، مدخل علم النفس، دار الكتاب الجامعي، القاهرة 2010.
16. زهران حامد عبد السلام، التوجيه والإرشاد النفسي علم الكتب،ط1، القاهرة 1971.

17. سعداوي زهرة، واقع التنمية الاجتماعية الاقتصادي للمرأة في المجتمع الجزائري، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف.
18. سعيد محمود، السيد محمد ناس، القضايا في التعليم العالي والجامعي،د ط، مركز آيات للطباعة والكمبيوتر 2003.
19. سليمان، إبراهيم، بعض مشكلات عينة من الطالبات المتفوقات بجامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن) الرياض 2012.
20. سميرة منصوري، اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكان في المرأة العاملة، رسالة ماجستير، علم الاجتماع، التنمية، قسنطينة 2002.
21. السيد ابوالقاسم الديباجي، حقوق المرأة في الإسلام ،لم 1،د ط، 2003 صفحه 103.
22. السيد ابوالقاسم الديباجي، حقوق المرأة في الإسلام ،لم 1،د ط، 2003 صفحه 103.
23. الشناوي محمد، الاجتماعية للطفل، دار الصفاء، الطبعة 1، الأردن 2001 الصفحة 24.
24. شوكت، إبراهيم احمد عواطف, التوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات وعلاقته بوعدي الكفاية الشخصية والثبات الانفعالي، ط 10، دار القبة للنشر والتوزيع، القاهرة 2000.
25. عبد الباقي زيدان، الأسرة والطفولة، مكتبه النهضة المصرية القاهرة 1980.
26. عصام نور، دور المرأة في تنمية المجتمع، مؤسسة الشباب المجتمع، القاهرة 2002.
27. عطاف محمود أبو غالي، فاعلية الذات وعلاقتها بالظهور الحياة لدى طالبات المتزوجات، جامعة الأقصى فلسطين 2010.
28. علي القاضي، الأسرة والطفل المشاكس ،والمجتمع دراسة في علم الاجتماع الأسرة مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية 1996 صفحة 19/ 20/ 21.
29. عليان عمران علي، بعض المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها الطالبات الفلسطينيات المتزوجات من نظرهن، الأسباب وآيات العلاج، جامعة الأقصى بغزة، فلسطين، مجلة جامعة الأزهر، مجلد عدد 1 يونيو 2009.
30. عوض جابر، البحث في الخدمة الاجتماعية(النظرية، والتطبيق)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث 2007.
31. القران الكريم– سورة البقرة– الآية 223.

32. القرطاجي. نهى، قراءة الإسلامية في الاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، جامعه طنطا مصر، 7-9 أكتوبر 2008.

33. الكفافي، علاء الدين، الإرشاد الأسري، دار المعرفة الجامعية، مصر 2006 الصفحة 59.

34. محمد سيد فهمي، العولمة والشباب من المنظور الاجتماعي، دار الوفاء، للطباعة والنشر، مصر 2008.

35. مختار عبد العزيز، الطرق البحث للخدمة الاجتماعية، بالا سكندرية، دار المعرفة الجامعية 1990.

36. المغربي، الظاهرة، التربية والتوافق الزواجي، مجلة الدراسات الغربية في علم النفس، القاهرة، دار الغريب، للطباعة والنشر م، 3،ع، 1 2004.

37. مليكة .الحاج يوسف ، إثارة عمل المرأة على تربية أبنائها، جامعة الجزائر 2003.

38. نورهان، منير حسن شبل البدران، القيم الاجتماعية والشباب، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2008.

39. الهاشمي، حميد، المجتمع العراقي وتأهيل المرأة إلى سدة الحكم 2004.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Andrea:bringname :Encgeliopédie de l'économie, libraire de la rose.
2. Department for international development grill's education: towards a better future for all january,2005.
3. HTTP:/WWW:QIRATA FRICAM.COM

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند اولحاج– البويرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

- قسم العلوم الاجتماعية.
- تخصص علم الاجتماع.

استمارة

عزيزتي الطالبة.....

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع والتربية، تضع بين يديك هذه الاستمارة، أرجو منك الإجابة عنها بكل صراحة، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، والرجاء منك عدم ترك عبارة بدون إجابة عنها وذلك لاستعمالها لغرض البحث العلمي وشكرا مسبقا على تعاونك.

- من إعداد الطالبة:

بوكاسي لالاهم

- الأستاذة المشرفة:

تواتي صباح

- الاسم:.....

1-الصعوبات الاجتماعية:

1. كم عندك سنه زواج؟ كم كان عمرك عند الزواج؟ كيف كان زواجك؟ الوالدين الذين اختاروا لكي أم أنت؟ كيف تمت خطبتك؟ هل اتفقتم على الدراسة؟ على ماذا اتفقتم؟
2. هل لكي بيت خاص؟ إذا كنت تعيشين مع أهل زوجك؟ هل يؤثر ذلك في تحصيلك العلمي؟ كيف وجدتي الحياة الزوجية كما كنت تتصورينها من قبل الزواج؟
3. هل يؤثر الحمل على تحصيلك العلمي؟ هل لديك أطفال؟ عند من تتركيهم عند الذهاب إلى الجامعة؟ هل يكون يد مساعدة في تربية أطفالك؟
4. ما مدى قدرتك على التوفيق بين الدراسة والأعمال المنزلية والواجبات المترتبة عليك؟ ورعاية الأبناء؟

2- الصعوبات التعليمية:

1. هل زوجك إنسان متعلم ؟يقدر ظروفك عندما يكون لكي امتحانات و واجبات أو يتساهل في عمر المنزلية؟
2. هل بإمكانيات زوجك المادية تسمح لك بالتنقل إلى الجامعة، واقتناء الكتب، وانجاز البحوث؟
3. تؤثر أوقات المحاضرات على ظروفك كزوجة؟ يراعي القسم ظروفك كما متزوجة؟ تتلقين المساعدة من طرف زملائك في تحصيل الأكاديمي؟

3-الصعوبات النفسية:

1. هل تعانين من بعض الضغوطات النفسية عند الدراسة كالقلق والملل.....؟
2. هل تعانين من الإرهاق والتعب بسبب الواجبات المنزلية والحرث على إكمال دراسة؟

من خلال تجربتك الخاصة ما هي النصائح التي توجهها للطالبات المقبلات على الزواج ومازلنا في طور الدراسة